يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١٤ كانون الاول ١٩٨٩ ، الموافق ١٦ جمادى الاول ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٨٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●
יום חמישי 14.12.1989 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 182/46 - 14.12.1989 - Price: 1.10 Shekel

الجنود يهاجمون بيت عزاء الشهيد عماد الناصر في نابلس

الاحتلال يبدأ، اليوم، فرض غرامات مالية(!) على كل من يرفض ازالة المظاهر الوطنية

● الغرامة على من يرفض ازالة مظاهر وطنية مناهضة للاحتلال من على جدران مبنى يخصه تصل الى (٣٥٠) شيكل!! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم جنود الاحتلال مساء امس (الاربعاء) بيت عزاء الشهيد عماد الناصر في حارة الحبلة في البلدة القديمة في نابلس. واشتبك الاهالي مع الجنود الذين اقتحموا البلدة وأخذوا في اطلاق النار والاعتداء بالضرب المبرح على المعزين والاهالي مما اسفر عن اصابة شابين على الاقل بجراح بالرصاص احدهما في صدره والاخر في كتفه.

وواصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على قرية بني نعيم لليوم الثالث والخامس على التوالي.

واعلنت هذه القوات انها ستبدأ، منذ اليوم في تطبيق «القانون» الذي يفرض على كل من يمتنع عن شطب شعارات وطنية ومناهضة للاحتلال مكتوبة على جدران مبنى يخصه بدفع غرامة مقدارها (٣٥٠) شيكل.

ووقعت خلال يوم امس والليلة قبل الماضية عدة مظاهر احتجاج في العديد من المواقع في الضفة والقطاع كما جرت مداهمات لمنازل عديدة وأعمال تنكيل واعتداء على الاهالي وممتلكاتهم في العديد من المواقع وخاصة في مناطق نابلس ورام

● البقية على الصفحة ٥ ●

غدا، الجمعة، مظاهرة يهودية ـ عربية على الحدود: اسرائيل ـ فلسطين

* «اذا عبرت هذه الحدود اليوم، قد تقذف بحجر وربما زجاجة ولكن، اذا تحقق السلام فان الفلسطينيين سيستقبلونك بتقاليد الضيافة العربية العريقة» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يستعد نشطاء حركات السلام اليهود والعرب من الكيبوتسات والقرى والمدن في منطقة الناصرة للتظاهر، غدا الجمعة، على نقطة الحدود اسرائيل ـ فلسطين بالقرب من قرية سالم في اطار النضال التضامني مع الانتفاضة ومن اجل السلام العادل.

ففي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر غد سيتجمع المتظاهرون على نقطة الحدود المذكورة ليرفعوا الشعارات المطالبة بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. وقد اختار المتظاهرون منطقة قرية سالم قرب كيبوتس جبعات عوز لكونها احدى النقاط الفاصلة، ما بين حدود دولة اسرائيل عام ١٩٦٧ وحدود الدولة الفلسطينية العتيدة. وسيوزع

● البقية على الصفحة ٥ ●

اليوم الخميس وللمرة الاولى منذ ١٦ عاما:

٧،٥ مليون ناخب تشيلي ينتخبون خلفا للفاشي بينوشيت

● توقع فوز مرشح «الاحزاب السياسية الموحدة من اجل الدمقراطية» ●

● سانتياغو ـ الوكالات ـ للمرة الاولى منذ الانقلاب العسكري الذي نظمه الديكتاتور الفاشي، اوغوستو بينوشيت، في ١١ ايلول العام ١٩٧٣ يتوجه الناخبون التشيليون البالغ عددهم (٧،٥) مليون ناخب، اليوم الخميس، الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد.

وينتخب الناخبون التشيليون، بالاضافة الى الرئيس، (٣٨) عضوا الى مجلس السينات و(١٢٠) عضوا الى مجلس النواب. ويتنافس على منصب الرئيس (٣) مرشحين، بينما يتنافس اكثر من (٥٠٠) مرشح الى الكونغرس القومي من (٢٠) حزبا سياسيا.

وبغض النظر عن نتائج الانتخابات التي جاءت نتيجة النضال الدؤوب، الذي خاضته القوى الدمقراطية والمعادية للنظام الديكتاتوري في تشيلي وفي مقدمتها الحزب الشيوعي التشيلي، فانها بداية النهاية للنظام الدموي ونهاية (١٦)

● البقية على الصفحة ٢ ●

خطر الموت يتهدد السجين ابراهيم حسين طه في سجن جنين المضرب عن الطعام منذ ٤٤ يوما!

●محامي المعتقل: موكلي في حالة التلاشي وهو غير قادر حتى على الكلام! ● سلطات السجن: القضية ليست في يدنا●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص ـ يتهدد خطر الموت في زنزانة سجن جنين العسكري حياة الشاب ابراهيم حسين محمد طه (٣٥ عاما) من جنين (الحي الشرقي) الذي شرع باضراب عن الطعام منذ ٨٩/١٠/٣١ اي منذ ٤٤ يوما احتجاجا على سجنه في زنزانة منفردة بدعوى انه «تلزمه الحماية» من نزلاء السجن الاخرين لانه «تعاون» مع السلطات (!!) كما تدعي سلطات السجن!

● البقية على الصفحة ٥ ●

سوية مع تحرك زوارق حربية:

غارات وهمية متلاحقة في اجواء الجنوب والمخيمات الفلسطينية

* قصف قرى في القطاع الاوسط *

●بيروت ـ «كونا» ـ كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية، فجر امس الاربعاء، ونفذ غارات وهمية متلاحقة في اجواء الجنوب والمخيمات الفلسطينية سوية مع تحرك بحري للزوارق الحربية قبالة الشواطيء اللبنانية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان طائرات نفاثة من نوع «اف ـ ١٦» الامريكية الصنع شوهدت وهي تطلق بالونات حرارية خلفها تحاشيا لأصابتها بصواريخ «سام» الفردية التي تطلق من على الكتف .

وشنت الطائرات الاسرائيلية غارات وهمية متلاحقة على علو منخفض على مخيمي عين الحلوة والمية ومية الى الجنوب من مدينة صور.

● البقية على الصفحة ٥ ●

ناطق رسمي بلسان السفارة المصرية في تل ابيب:

لم نجر أية اتصالات مع حركة «حماس» حول الوفد الفلسطيني

● «الحركة تشيع مثل هذه الانباء لضمان مشاركتها في العملية السلمية»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى ناطق رسمي بلسان السفارة المصرية في تل ابيب، امس الاربعاء، بشدة الانباء التي تحدثت عن وجود اتصالات بين السلطات المصرية وقيادة حركة «حماس» في المناطق المحتلة بشأن تشكيل الوفد الفلسطيني.

وقال المصدر ذاته ان هذه الانباء «لا اساس لها من الصحة». واتهم «رجال حماس» باشاعة مثل هذه الانباء «لضمان مشاركتهم في العملية السلمية»!!

● البقية على الصفحة ٥ ●

٤٠ الف طفل في «دول العالم الثالث» يموتون يوميا نتيجة نقص المواد الغذائية وانتشار الامراض والاوبئة

● بيان منظمة «اليونيسيف» يحمل الدول الصناعية مسؤولية كبيرة لتقاعسها في تقديم المساعدات المطلوبة ●

●روما ـ «كونا» ـ كشفت منظمة رعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة «اليونيسيف» عن ان اكثر من ٤٠ الف طفل في دول «العالم الثالث» يموتون يوميا نتيجة نقص المواد الغذائية وانتشار الامراض والاوبئة. جاء ذلك في بيان نشرة مكتب المنظمة الدولية هنا عقب اجتماع عام لاعضائها ونقلته اجهزة الاعلام المحلية امس الاربعاء.

وأوضح البيان ان ارتفاع عدد الوفيات بين اطفال «دول العالم الثالث» الى هذا المستوى يجيء على ضوء كثرة الحروب الداخلية واستخدام العديد من هذه الدول لاسلحة الدمار بشتى انواعها وخلق ترسانات كبيرة من الاسلحة للحد الذي تستنزف مواردها الاقتصادية ويحول ذلك دون الاهتمام بالنواحي الصحية لمجتمعاتها.

وقد حمل البيان الدول الصناعية مسؤولية كبيرة لتقاعسها في تقديم المساعدات المطلوبة كما طالب الحكومة الايطالية بتكثيف مساعداتها ضمن برنامج منتظم لا يحمل صفة الصدقات المتقطعة وانما المعونات المستمرة والمنتظمة.

ووصفت اجهزة الاعلام المحلية هنا ما جاء في بيان المنظمة الدولية بأنه «صرخة احتجاج للضمير العالمي جاء لاجل حث الدول الصناعية لتكثيف مساعداتها وتقديم معونتها لدول العالم الثالث من أجل معالجة هذه الظاهرة اللاانسانية».



● جبل المكبر (١٢/٩) ـ شبان ملثمون يقبضون على الحجارة يحرسون العلم الفلسطيني الخفاق عاليا.. عاليا. (تصوير: ايلي زوم ـ هرشكوفيتش ـ خاص بـ «الاتحاد»، القدس)

وصول اول دفعة من اللاجئين الفيتناميين، الذين ابعدوا بالقوة، الى فيتنام

● هانوي ـ الوكالات ـ ذكر مصدر دبلوماسي بريطاني، امس الاربعاء، ان اللاجئين الفيتناميين الـ ٥١ لاجئا الذين تم ترحيلهم بالقوة من هونغ كونغ، امس الاول الثلاثاء، سيغادرون المركز المؤقت للاجئين حيث يقيمون منذ وصولهم الى فيتنام للانضمام الى عائلاتهم.

واضاف المصدر ان السفير البريطاني في هانوي، ايريس ديفيس، زار، امس، اللاجئين في المركز في سوك سون على بعد (٣٠)كم شمال غربي هانوي.

وذكر المصدر نفسه ان «اللاجئين لا يزالون منهكين بعد رحلتهم» وانهم يخضعون الى الاجراءات نفسها المطبقة على اللاجئين الذين يرحلون بارادتهم!!! منذ اذار الماضي في اطار برنامج الامم المتحدة الذي تطبقه المفوضية العليا للامم المتحدة للاجئين.

وتتضمن هذه الاجراءات اقامة من يومين الى ثلاثة ايام في المركز المؤقت اضافة الى اجراء فحص طبي.

بيان أثيوبي رسمي يدحض وجود صفقة مع اسرائيل

● الصفقة: مساعدة عسكرية اسرائيلية مقابل هجرة «الفلاشا» ●

● اديس ابابا ـ عن «و.ص.ف» ـ اكدت وزارة الخارجية الاثيوبية امس الاول في بيان لها، ان اعلان الصحيفة اللندنية «صاندي تايمز»، يوم الاحد الماضي، عن موافقة اديس ابابا على هجرة جماعية لليهود الاثيوبيين «الفلاشا» مقابل مساعدة عسكرية اسرائيلية ينم عن «دعاوي مغرضة لا اساس لها من الصحة».

وكانت الصحيفة البريطانية ادعت، الاحد الماضي، بان اسرائيل ابرمت مع اثيوبيا اتفاقا سريا ينص على تزويد نظام الرئيس منغيستو هيلا مريام معدات عسكرية شرط ان يسمح «للفلاشا» بالهجرة.

واشار البيان الى ان اديس ابابا كانت تنتظر ان يشوه البعض الاسباب التي دفعتها لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لاستخدامها اداة لدعواتهم المناهضة لاثيوبيا.

وتابع البيان ان هذا المقال الاخير «للصاندي تايمز» يتضمن مزاعم لا اساس لها من الصحة ناجمة عن تكهنات بحتة.

الغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي البلغاري

ابعاد جيفكوف من صفوف الحزب بسبب «انتهاك مبادىء الشيوعية»

* اجتماع شعبي ضخم في صوفيا ضم ٥٠ الفا بدعوة من الحزب الشيوعي * «الدور القيادي للحزب يكون بقرار من الشعب لا باجراء اداري» *

● صوفيا ـ لمراسلنا برهوم جرايسي ـ في اجتماع شعبي ضخم، ضم ٥٠ الفا، عقد مساء امس الاربعاء بدعوة من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في صوفيا، اعلن ان اللجنة المركزية للحزب قررت في ختام اجتماعها الموسع طرد الرئيس السابق تيودور جيفكوف، من عضوية الحزب.

● جيفكوف ●

وحضر هذا الاجتماع وتكلم فيه الرئيس الحالي، بيتر ملادينوف، فأعلن ان اللجنة المركزية قررت الاقتراح على البرلمان اسقاط البند الاول والثاني من الدستور، اللذين ينصان على ان «الحزب الشيوعي البلغاري هو القوة القيادية في المجتمع والدولة» وانه «يقود البلاد بالتعاون مع حزب الفلاحين».

وكان الاجتماع الشعبي قد عقد فور اختتام الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب، في الساحة المركزية في صوفيا. وبدأ هذا الاجتماع بتظاهرة تأييد ضخمة للحزب وبرنامج التغيير واعادة البناء الذي يقوم بتنفيذه بسرعة وبحزم. وتكلم ملادينوف في المتظاهرين معلنا: «لا تنازل عن الاشتراكية. ولكن علينا ان نكرس كل جهودنا لتسوية الازمة الاقتصادية واعطاء حل جذري لها. وجعل بلغاريا دولة حقوقية دمقراطية. والمسؤولية في كل ذلك تقع علينا جميعا، ولكن على الحزب بالاساس. ولضمان ذلك يجب تطهير الحزب من القوى المفسودة والمعيقة».

وقال ملادينوف، معقبا على قرار اللجنة المركزية الغاء الدور القيادي للحزب: ان الحزب الشيوعي قرر انه لا يقبل ان يحدد دوره بشكل اداري وفقا لبند في الدستور. وانه يريد ان يخضع هذا الدور لثقة الشعب وقراراته. فبقدر ما نحسن القيام بدورنا يعطينا شعبنا القوة والصلاحية.

● البقية على الصفحة ٥ ●

استقالة هوساك من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

● انتخاب ستانيسلاف كوكرال رئيسا للجمعية الفدرالية التشيكوسلوفاكية ●

● براغ ـ الوكالات ـ علم، امس الاربعاء، من مصدر رسمي في براغ ان رئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية السابق، غوستاف هوساك (٧٦ عاما) استقال من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

وافادت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان هوساك طلب في رسالة وجهها، امس الاربعاء، الى الزعيم الجديد للحزب، كاريل اوربانيك، اعفاءه من مسؤولياته كعضو في اللجنة المركزية.

● هوساك ●

● البقية على الصفحة ٥ ●

مشروع الميزانية قبل عرضه الاسبوع القادم على الحكومة:

الغاء السوبسيديا كليا عن الحليب والبيض والغاء قانون التعليم المجاني

● الغاء مخصصات الولد الثاني للعائلات ذات الدخل الذي يزيد عن (٢٥٠٠)ش ● اصلاح ضرائبي ورفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪ والغاء اعفاءات ضرائبية ورفع اسعار الوقود والسجائر ● بيرس ورابين وشومرون يناقشون حجم ميزانية «الامن» ● العجز في الميزانية ثلاثة مليارات شيكل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن ممثل وزارة المالية، ميخائيل ادمون، امس (الاربعاء)، في اجتماع اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست ان وزارة المالية تعتزم الغاء السوبسيديا كليا عن الحليب والبيض وتقليص السوبسيديا من ٢٥٪ ـ ١٥٪ عن الدجاج!! ووعد بعدم تقليص السوبسيديا عن الخبز.

وتقترح وزارة المالية الغاء قانون التعليم الالزامي المجاني وذلك في اطار خطة انتهاج يوم تدريس مطول في السنة الدراسية القادمة في جميع المدارس في البلاد.

ويعفي اقتراح وزارة المالية «بلدات التطوير» من دفع رسوم

● البقية على الصفحة ٢ ●

في (٣٠) كانون الاول الجاري:

سلسلة بشرية ضخمة حول اسوار القدس المحتلة من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني

* هذا واحد من نشاطات «مسيرة السلام ١٩٩٠» على مدى (٩) ايام متتالية بمشاركة اسرائيلية وفلسطينية وعالمية *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اطار النشاطات السلمية العالمية التي ستجري في اسرائيل والمناطق المحتلة على مدى (٩) ايام متتالية (من ٨٩/١٢/٢٤ حتى ١٩٩٠/١/١)، تنظم يوم (٣٠) الجاري، سلسلة بشرية ضخمة حول اسوار مدينة القدس المحتلة من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وانهاء الاحتلال وذلك من الساعة

● البقية على الصفحة ٢ ●

مؤتمر نواب الشعب يواصل مناقشة خطة الحكومة لمعافاة الاقتصاد:

ريجكوف: الافضلية من الان وحتى ١٩٩٢ هي للسيطرة على العجز في الميزانية والخلل في السوق الاستهلاكية

● النواب يؤيدون، في مناقشاتهم، برنامج الحكومة لاصلاح الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي ● الخطة الحكومية تحدد هدفا هو زيادة الناتج القومي بنسبة ٢٥٪ حتى سنة ١٩٩٥ ●

● موسكو ـ «تاس» ـ يواصل المؤتمر الثاني لنواب الشعب في الاتحاد السوفييتي مناقشة تقرير رئيس الحكومة السوفييتية، نيكولاي ريجكوف، حول تدابير معافاة الاقتصاد واجراء الاصلاحات الاقتصادية.

وايد النواب الذين تعاقبوا، امس الاربعاء، على منبر الخطابات برنامج اخراج الاقتصاد من ازمته الذي اقترحه رئيس الحكومة وتوجيه طاقته لسد حاجات الشعب.

ويقسم البرنامج الاقتصادي الحكومي الى مرحلتين، وسيتم في المرحلة الاولى التي تستمر ثلاثة اعوام التغلب على النقص في الميزانية وتوازن السوق الاستهلاكي. اما في المرحلة المماثلة الاخرى فستنتشر الاشكال المتنوعة والمتكافئة للملكية وعلاقات السوق.

ولا تتخلى الحكومة، في الوقت نفسه، عن التخطيط وتنظيم الاقتصاد الذي سيزداد فيه دور مثل هذه العوامل كالأسعار والضرائب والقروض والتوظيفات.

وذكر ريجكوف ان «الحكومة بحثت مختلف انواع برامج معافاة الاقتصاد.

● البقية على الصفحة ٥ ●

قداس وجناز السنة



يقام في كنيسة الروم الكاثوليك في طرعان، الساعة ٣،٠٠ ب.ظ يوم السبت ٨٩/١٢/١٦، راحة لنفس المرحوم

الدكتور غسان فايز خوري

آل خوري وسلامة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء، لمشاركتهم القداس والجناز، راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تجري مسيرة الى ضريح الفقيد، الساعة الثانية والنصف قبل الجناز.

■ نعي ■

عموم آل ابو الحوف في دير حنا ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

غريب علي ابو الحوف

(ابو فهمي)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٧٥) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ٨٩/١٢/١٤ بعد صلاة العصر مباشرة الى مثواه الاخير في قرية ديرحنا.

انا لله وانا اليه راجعون

■ نعي ■

آل النجمي في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

الحاج حسين اسعد النجمي

(ابو حسن)

الذي وافته المنية يوم امس الاربعاء ٨٩/١٢/١٣ عن عمر يناهز الـ (٧٥) عاما. وقد شيع جثمانه في اليوم نفسه.

انا لله وانا اليه راجعون



تعالوا نتحاور ونتعاون و«نتنافس» خدمة للمصلحة العامة

□ من الأمور التي لا تحتاج الى أية براهين ان مشاكلنا تزداد حدة وتفاقما من ناحية، وان الاهتمام السياسي العام للشعب ازداد بشكل رائع في السنوات الاخيرة، بحيث صارت قطاعات واسعة من الناس مستعدة ومعنية بالمشاركة الفعالة في الحياة العامة.

ولعل هاتين الحقيقتين معا تجعلان الناس يتحدثون بحرقة وحرارة حول مشاكل عامة عديدة تواجه مجتمعنا، من البطالة الى الحاجة الى التصنيع الى نقص الميزانيات للسلطات المحلية الى التراجع الخطير في فعالياتنا الثقافية والاجتماعية الى النقص الصارخ في الميزانيات لملء اوقات الفراغ للشباب والاحداث. وهذا، بالاضافة الى قضايا مركزية اخرى مثل سيف الهدم المرفوع فوق آلاف البيوت العربية وخطر نهب الاراضي واستمرار اغتصاب الحكومة للاوقاف الاسلامية، وغيرها.

بالاضافة الى كل هذا، فان جماهير الشعب تتابع بألم وغضب استمرار تنفيذ الاحتلال للمجزرة الوحشية ضد شعبنا في المناطق المحتلة. وهناك من يسأل بصدق: أليس بالامكان العطاء اكثر لوقف معاناة الشعب في المناطق المحتلة؟. ان كل واقعنا السياسي والاجتماعي والثقافي والفكري مطروح على بساط البحث، وفي عالم يموج بالتغييرات والنقاشات والتساؤلات من الطبيعي أن تنشط في مجتمعنا، ايضا، روح التساؤل، روح الفحص الذاتي، روح التغيير والتجدد.

لقد قرأنا أمس الأول خبر «حدشوت» (١٢/١٢) الذي تضمن تصريحات لعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. وقرأنا تعقيب النائب دراوشة («الاتحاد» ١٢/١٣) حيث يقول ان خبر «حدشوت» تضمن عدة مغالطات شوهت فكرته الاساسية.

على أية حال، فاننا نرحب بالدعوة الى التقييم العام الموضوعي الصادق لعمل هيئاتنا ومؤسساتنا واللجنة العليا لمتابعة شؤون المواطنين العرب ليست فوق النقد. كما ان من حق الشعب ان يناقش وان ينتقد ما يراه خاطئا او ناقصا في ممارسات كل الهيئات العاملة في الساحة، مجتمعة وكل واحدة على حدة.

ولكن ما هو مطلوب حقا هو ان لا يعطي احد منا الانطباع بانه هو يريد ان يعمل ولكن الآخرين لا يعملون. هل يقوم كل اطار، بعد اتخاذ قرارات «لجنة المتابعة»، بتجنيد اعضائه وانصاره تجنيدا حقيقيا للتنفيذ؟ أم ان المهم هو أخذ القرار، واطلاق التصريحات لاجهزة الاعلام. وبعد هذا «هناك من سيقوم»، بلا شك بالتنفيذ؟ ان مجتمعنا بحاجة الى ترجمة الكلام الى فعل، الى الدمج الحقيقي بين الفكر والممارسة، الى الارتباط الحقيقي بالشعب، في القضايا الوطنية وفي القضايا المطلبية اليومية. والشعب لا يتحرك بكبسة على زر بل يحتاج الى التعبئة السياسية النضالية، والتنظيم والتخطيط العقلاني للبرامج والاهداف.

ما نقوله، بكل الاحترام والصراحة، لأنفسنا وللجميع، هو ضرورة تعميق العمل الميداني اليومي العميق بين الناس، والنضال لتحقيق اهدافهم ومطالبهم وتجنيدهم سياسيا ومحاربة ما يسمى «الاحباط» بطرح خطط واقعية وصحيحة للنضال. ان ثقة الشعب بنفسه وتحقيقه للاهداف، مهما كانت «صغيرة»، ووحدته وتماسكه واغناء حياته الروحية - الثقافية هو ما يصد الاحباط وليس الكلام عن الاحباط كما لو كان «ضربة طبيعية» خارجية، او كما لو كان «الآخرون» مسؤولين عن الاحباط.

نعتقد بأن «لجنة المتابعة»، بشموليتها ونهجها الوطني - الدمقراطي العام هي مكسب، هي تجسيد ملموس لوحدة الصف الواسعة حول اهداف مشتركة عادلة. ولكن يخطىء من يعتقد بأن القرارات تنفذ نفسها بنفسها. ويجب البحث عن صيغة تلزم كل المشاركين بالعمل الفعلي ميدانيا جماهيريا واعلاميا لتنفيذ الاهداف. كذلك يجب خلق اشكال التعاون النضالي الجماهيري المحلي، ايضا. فما الفائدة اذا اجتمعنا وتوحدنا جميعنا في الاجتماع القطري وعمل كل طرف (او لم يعمل) وحده، على الصعيد المحلي، بدون تنسيق وتعاون مع القوى المحلية الاخرى.

ان المرحلة المقبلة بما تحمله من امكانيات وآفاق وما تخبئه من اخطار وتحديات تتطلب تعميق وحدة الصف الوطنية الدمقراطية الواسعة والتمسك بالمشترك وترسيخه وتوسيعه والنقاش الاخوي حول القضايا المختلف عليها، وبناء روح الثقة والاحترام والتعامل الصادق بين كل الهيئات والاطر والتجمعات، قطريا ومحليا.

لم تعد تجربتنا ومرحلتنا تتحمل الانغلاق او الانقسامية او المزايدة. ولم يعد شعبنا يقبل من اي طرف ان يتحرك او يتصرف الا بروح وحدة الصف الوطنية.

و«الاتحاد» التي ترى نفسها متمسكة بالتزامها الحزبي السياسي المحدد، حزبا وجبهة، ترى نفسها، بالقوة نفسها، منبرا لوحدة الصف الوطنية الدمقراطية والتعاون في معارك المساواة والسلام والتعاون اليهودي - العربي. وهذه الجريدة، مع استعدادها الكامل لكي تعبر عن كل نشاط وطني - دمقراطي، سياسي او ثقافي او اجتماعي تقول للجميع في احترام وصراحة: تعالوا نتحاور، تعالوا نتعاون، تعالوا «نتنافس» خدمة للمصلحة العامة المشتركة!

(«الاتحـــاد»)

عضو بلدية نتسيرت عيليت عن قائمة التعايش، الاستاذ سليم خوري:

يطالب بالغاء القانون العنصري بمنع الصاق الاعلانات باللغة العربية في نتسيرت عيليت

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه الاستاذ سليم خوري، عضو بلدية نتسيرت عيليت عن كتلة «التعايش للسلام والمساواة»، الى رئيس البلدية مناحيم ارياف (معراخ)، بطلب عاجل ان يلغي القانون العنصري المتخذ في البلدية من السنوات الماضية الذي يمنع نشر الاعلانات باللغة العربية في المدينة.

وقال الاستاذ خوري، في حديث مع مندوب «الاتحاد»، انه يرى في هذا القانون اجراء عنصريا مقيتا لا يتلاءم وتواجد ابناء الشعبين، العرب واليهود، في المدينة. واضاف انه سيطرح الموضوع على جدول اعمال المجلس البلدي في جلسته القادمة ويطالب بالغائه. وقال: «خلال المعركة الانتخابية الاخيرة قمنا بنشر اعلاناتنا الانتخابية باللغة العربية ايضا. ولم نصطدم بمشكلة هذا القانون. فما الذي جرى الآن؟!».

• الاعلان المحظور •

هذا وكانت شركة «ر.ا.م» للبناء والاسكان، لصاحبيها المهندسين ربحي وابراهيم عواد في الناصرة، قد توجهت الى بلدية نتسيرت عيليت بشكل رسمي بطلب الصاق اعلانات عامة حول مشروع الاسكان «بانوراما يافة» الذي تقيمه حاليا في يافة الناصرة.

والاعلان هو عبارة عن صورة كبيرة وبضع كلمات حول المشروع (انظر الصورة).

وقد اخذ موظف البلدية المسؤول كمية الاعلانات وحرر فاتورة لمندوب الشركة وقبض المبلغ المطلوب. وكان ذلك في مطلع الاسبوع الاسبق. ولكن مر بعدها أسبوع ولم يلصق الاعلان. فاستفسر مندوب الشركة عن الامر فقيل له ان الاعلان لن يلصق و.. «تفضل استعد اموالك». وقد رفضت الشركة هذا الموقف العنصري وامتنعت عن استعادة المبلغ. وقال مدير الشركة، الاستاذ ابراهيم عواد، لمندوب «الاتحاد» ان الشركة سوف تتوجه للقضاء، اذا أصرت البلدية على موقفها ولم تلصق الاعلانات. وقد ارسل محامي الشركة رسالة بهذا المضمون الى رئيس البلدية.

اما الناطقة بلسان البلدية، السيدة نيفا بورات، فاعلنت ان هناك قانونا مساعدا اقر في المجلس البلدي في سنوات سابقة يقضي بعدم السماح بنشر اعلانات او ملصقات بدون احدى اللغتين، العبرية او الانجليزية.

ولكن مراسل «الاتحاد» يشير الى العديد من الاعلانات التي نشرت في المدينة بلغات مختلفة (فارسية وروسية) اضافة الى العبرية والانجليزية. فلماذا تحرم فقط اللغة العربية، وهي التي تعتبر لغة رسمية في الدولة؟!

بانوراما يافة

في الكنيست:

طوبي يلتقي عددا من طلاب ثانوية بيت صفافا

• القدس - لمراسلنا البرلماني - التقى النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء، في مبنى الكنيست مع طلاب صفوف العواشر والحوادي عشر في مدرسة بيت صفافا الثانوية الذين استمعوا الى محاضرة حول الاوضاع السياسية الراهنة وحول سياسة التمييز العنصري التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل في كل المجالات.

وتطرق طوبي الى دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والى التحولات الجارية في الدول الاشتراكية. ورد في نهاية المحاضرة على اسئلة الطلاب.

اليوم الخميس وللمرة الاولى منذ ١٦

• تتمة من صفحة ١ •

عاما من النظام الاستبدادي في تشيلي.

وقد رشحت «الاحزاب السياسية الموحدة من اجل الدمقراطية»، بتريسيو ايلفين، لانتخابات الرئاسة وهو الاوفر حظا، اذ يتوقع المراقبون ان يحصل على ٥٤٪ من اصوات الناخبين.

اما مرشح الطغمة العسكرية فهو وزير المالية الاسبق في حكومة بينوشيت، ارنان بوتشنشي، فيما رشح رجال الاعمال المدعومون من قبل حزبين يمينيين رئيسيين هما «الاتحاد الدمقراطي المستقل» وحزب «التجديد القومي»، فرانسيسكو خافيير اراسوريس.

وتتولى القوات المسلحة ورجال الشرطة حراسة مناطق صناديق الاقتراع فيما وصل (٢٤٠) مراقبا اجنبيا الى تشيلي لمراقبة سير عملية الاقتراع.

وتجدر الاشارة الى ان الديكتاتور بينوشيت، رغم تخليه مرغما عن رئاسة الدولة فانه سيبقى في رئاسة اركان القوات المسلحة التشيلية لمدة سبعة اعوام قادمة وذلك بموجب الاستفتاء العام الذي جرى في العام الماضي.

ويعزو المراقبون ذلك الى سعي بينوشيت خلال هذه الفترة حتى العام ١٩٩٨ الى حماية اولئك الجنرالات والضباط الذين لطخوا اياديهم بدماء الشعب التشيلي.

غدا، في الناصرة، وتحت رعاية بلديتها

مهرجان ملاكمة قطري لذكرى الملاكم عمشاليم


• المرحوم شمشون عمشاليم •

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من فريق الكفوف الذهبية في الناصرة، بقيادة وتدريب غانم محروم، وبمشاركة نخبة من ابرز الملاكمين العرب واليهود يقام مساء غد الجمعة مهرجان كبير في الملاكمة في سينما الناصرة وذلك احياء لذكرى المرحوم شمشون عمشاليم، الملاكم ورئيس لجنة الملاكمة في اسرائيل.

ويقوم المهرجان تحت رعاية بلدية الناصرة. وسيشارك فيه ابطال الملاكمة من فرق الكفوف الذهبية في عكا ورعنانا وطبعون وكفر ياسيف والناصرة. وتشرف عليه لجنة من الملاكمين السابقين صبحي سلوما زعبي و د. وليم شحادة وابراهام جفني اضافة الى داليا عمشاليم.

امسية ادبية - فنية في متحف تل ابيب بمناسبة يوم حقوق الانسان العالمي

• يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - أقيمت يوم الاثنين في متحف تل أبيب، أمسية بمناسبة يوم حقوق الانسان العالمي حضرها العديد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية والادبية والفنية.

افتتح الامسية الفنان عوديد كوتلر الذي قرأ مقاطع من وثيقة حقوق الانسان وتلته المطربة يهوديت رافيتس وليئات درور في رقصة معبرة.

اما الكاتبة يهوديت هندل فقالت «انني أشك بقدرة الكلمات وتأثيرها في هذه الايام. انني على اعتقاد بان الحكام يخشون ويخافون من الكلمات بشكل اعمى». اما محررة صحيفة «دافار» المستدروتية حانا زيمر فقالت «ان حقوق الانسان تنعكس في القول «افعل لغيرك ما تريد لذاتك». اما في هذه الايام فوضع حقوق الانسان هو سيء للغاية».

تلاها الصحفي امنون ابراموفيتش وبعده المغنية حافا البرشتاين. اما الكاتب والاديب اميل حبيبي فقال «لقد دعيت عدة مرات بعد عرض مسرحية المتشائل للرد على اجوبة المشاهدين فسئلت عدة مرات «لو كنا نحن اليهود مكانكم هل ستتركون لنا مكانا على رأس خازوق؟» ان هذا السؤال لا يمكن توجيهه الى رجعية هنا او هناك من الاكثر قساوة. ليس السؤال شرعيا بنظري الا اذا وجه الى ابناء شعب بشكل شخصي. فان مسألة الدفاع عن الحقوق هي مسألة شخصية بهدفها وبطريقة تحقيقها». واضاف حبيبي «انهم يتكلمون وبحق عن ثورة هادئة تمر فوق اوروبا الشرقية. انها جاءت لتحافظ على حقوق الانسان الشخصية وان سكرتير الامم المتحدة قال وهو على حق بأن استقرار المجتمع الانساني سيصان بمدى الحفاظ على حقوق الانسان». وانهى حبيبي متسائلا: «واين يمكن ان تحدث مثل هذه الثورة الهادئة الا في بلاد تلف على رأسها قيادة شيوعية؟ هل ممكن ان تحدث في اسرائيل او سوريا او كولومبيا؟ ولكن اعيد واقول ان العالم يتغير وسيتغير نتيجة هذه الثورة والتي تشكل مرحلة جديدة ومتقدمة لرغبة الانسان في تحقيق هدفه الانساني لان مثل هذه الثورة يمكن ان تحدث ،ايضا في اسرائيل».

بعد ذلك القت الممثلة حنه مرون قصيدة من كتاب نعيم عرايدة بعدها قدمت الفنانة ليز ماغنس معزوفة على البيانو. اما عيديت زارتال فقالت ان هذه الدولة تفقد حياة ابنائها وجنودها». اما الصحفي تسفي غيلات فتحدث عن المس بحقوق الانسان في فلسطين المحتلة وطالب قبل بدء كلمته بأطفاء الكهرباء «كي يشعر المجتمع الاسرائيلي بقساوة حظر التجول». كما اشترك في الامسية كل من سي هايمن وريكي غال وآلون الوارتشيك ونوريت غالرون وغيلا المغور وددي تسوكر ويهودا بوليكر.

مشروع الميزانية قبل عرضه الاسبوع

• تتمة من صفحة ١ •

تعليم وكذلك

كل عائلة لا يزيد دخلها الشهري عن (٢١٠٠) شيكل. وتقسم وزارة المالية العائلات التي ستكون ملزمة بدفع رسوم التعليم الى ثلاث مجموعات هي على الشكل التالي: * عائلة من اربعة انفار دخلها الشهري لا يزيد عن (٢٥٢٠) شيكل تلزم بدفع (٢٥) شيكل لكل تلميذ في الصفوف الابتدائية و(٤٢) شيكل عن كل تلميذ في الصفوف الاعدادية والثانوية * عائلة من (٤) انفار دخلها الشهري حتى (٣٦٠٠) شيكل تكون ملزمة بدفع (٥٠) شيكل عن كل تلميذ في الصفوف الابتدائية و(٦٣) شيكل في الصفوف الاعدادية والثانوية * عائلة من (٤) انفار دخلها الشهري يزيد عن (٣٦٠٠) شيكل تدفع (٦٣) شيكل عن التلميذ في الصفوف الاعدادية و(٧٩) شيكل عن التلميذ في الصفوف الاعدادية والثانوية.

والحد الاعلى للدفع في جميع هذه الحالات هو عن (٣) تلاميذ فقط حتى وان وصل عدد التلاميذ في العائلة الى عشرة.

واعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، امس، معارضتها لاقتراح وزارة المالية هذا. وناشدت مديري المدارس والمعلمين عدم التعاون في جباية الاموال من الطلاب اذا ما اقر ذلك.

وتتوقع وزارة المالية ان توفر عن طريق ذلك مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل تمول فيها انتهاج يوم تدريس مطول في جميع المدارس.

وكان وزير المالية، شمعون بيرس، عقد، امس الاول، اجتماعا مع كبار المسؤولين في وزارته لوضع الصيغة النهائية لمشروع الميزانية الذي سيعرض على الحكومة في اواسط الاسبوع القادم.

وتقرر خلال هذا الاجتماع ادخال بعض التعديلات الشكلية على مشروع الميزانية للعام القادم.

ومن هذه التعديلات: * عدم المس بمخصصات «التأمين القومي» للمسنين وعدم فرض ضريبة على هذه المخصصات * تقليص حجم الميزانية بمبلغ مليار شيكل الامر الذي يقلص العجز في الميزانية الى ٣ مليارات شيكل * الغاء مخصصات الولد الثاني لاصحاب المداخيل التي تزيد عن متوسط الاجور في الاقتصاد بمقدار الخمس (اكثر من ٢٥٠٠ شيكل) ومخصصات الولد الاول لا تدفع لاصحاب المداخيل التي تزيد عن متوسط الاجور (٢١٩٠ شيكل) وتقرر عدم الغاء مخصصات الولد الثالث.

وتقرر ايضا المصادقة على الاصلاح الضرائبي ورفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪ ورفع اسعار الوقود بنسبة ١٠٪ والسجائر بنسبة ٢٣٪ وتخفيض اسعار الحاسوب ومواد البناء وقطع غيار السيارات التي تسهم في زيادة الامان في وسائط النقل بنسبة ١٠٪. وتقرر ايضا الغاء عدد من الاعفاءات الضرائبية عن النساء العاملات وعن العمال الذين يعملون في ورديات مسائية وليلية وغيرها.

وطالب بعض المسؤولين في وزارة المالية بان يكون المبلغ المخصص لمواجهة الانتفاضة (٣٠٠ مليون شيكل) من ضمن ميزانية «الامن».

وعقد بيرس، امس، لقاء مع وزيرا «الامن» يتسحاق رابين ومع رئيس الاركان دان شومرون لبحث ميزانية «الامن».

* في (٣٠) كانون الاول الجاري: سلسلة

• تتمة من صفحة ١ •

الثانية بعد الظهر حتى الساعة الخامسة.

وتجري النشاطات تحت شعار «مسيرة السلام ١٩٩٠»، بمشاركة قوى السلام الاسرائيلية ولجنتي التحضير الفلسطينية والاوروبية، وتنظم السلسلة البشرية على ايدي حركة «سلام الان» ولجنتي التحضير المذكورتين اعلاه.

واعلنت لجنة التحضير الاوروبية ان (٨٠٠) شخص من ايطاليا لوحدها سيشاركون في النشاط السلمي الضخم وان وزير الخارجية الاسبق في «حكومة الظل» البريطانية، ج. كاوفمان، سيشارك في بعض النشاطات. كما اعلن الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية عن ارسال وفد عنه للمشاركة في السلسلة البشرية وكذلك الامر مع «لجنة السلام» في الاتحاد السوفييتي.

ويتخلل البرنامج لقاءات ومحاضرات وندوات فلسطينية واسرائيلية حول السلام. كما سيقوم اعضاء الوفود الاجنبية بزيارات الى المخيمات والمدن والمستشفيات الفلسطينية في المناطق المحتلة. وسيقام مؤتمران حول وضع حقوق الانسان في المناطق المحتلة وحول الجهاز التعليمي في المناطق المحتلة. وسيلتقي الاسرائيليون مع المشاركين الاجانب يوم (١٢/٣١).

وستقام يوم (١٢/٢٩) محاضرات وندوات بمشاركة النساء الاسرائيليات والفلسطينيات. وقد اصدرت حركة «النساء من اجل السلام» نشرة تحت عنوان: «نساء يسعين من اجل السلام - ٢٩ كانون الاول ١٩٨٩، في القدس»، اشارت فيه الى النشاطات النسائية التي ستجري في اليوم ذاته ومنها اجراء نقاشات حول النساء وما يستطعن تقديمه من اجل دفع عملية السلام والمظاهرة التي ستقيمها حركة «النساء بالسواد» ومسيرة النساء من القدس الغربية الى القدس الشرقية المحتلة وغيرها من النشاطات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ طرعان (الحزب) - يوم الجمعة ٨٩/١٢/١٥ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في النادي. محاضرة حول: «البيريسترويكا والاحداث الجارية في الدول الاشتراكية، وملامحها وآفاق التطور». المحاضر: د. احمد سعد.

■ دير حنا (الحزب والشبيبة والجبهة) - يوم السبت ٨٩/١٢/١٦ الساعة الـ ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب. محاضرة حول: «البيريسترويكا والوضع في الدول الاشتراكية». المحاضر: د. احمد سعد.

■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ٨٩/١٢/١٤ الساعة الـ ٦,٣٠ مساء في قاعة نادي «ابو الفقير». محاضرة حول: «مجلة «الغد» ودورها في المعركة». المحاضران: عودة بشارات ومحمد جميل.

■ مصمص (الحزب والشبيبة) - يوم الجمعة ٨٩/١٢/١٥ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في مصمص. محاضرة حول: «التطورات في البلدان الاشتراكية». المحاضر: غسان حبيب.

الاتحاد

• جريدة سياسية يومية • المحرر المسؤول: توفيق طوبي •
• صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ •
هيئة التحرير
• رئيس التحرير: سالم جبران •
• نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت •
• أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة •

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة قرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس).
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
•
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

رياضة

اسعد تلحمي

غدا في ملعب كابول: مكابي طمرة يستضيف تسفريريم حولون

• تستأنف هذا الاسبوع مباريات الدوري في كل من الدرجتين الممتازة والقطرية بعد توقف لاسبوع خاضت فيه فرق هاتين الدرجتين جولة اخرى من تصفيات كأس التوتو. وتلعب هذه الفرق، غدا وبعد غد، مباريات الاسبوع العاشر.

في الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية في استاد كفار سابا بين هبوعيل المحلي، صاحب المرتبة الخامسة برصيد ١٣ نقطة وبين متصدر اللائحة برصيد ٢٠ نقطة، فريق مكابي حيفا. ويلعب مكابي نتانيا الذي يحتل المرتبة الرابعة مع ١٣ نقطة مع شمشون تل ابيب الذي يسبقه بنقطتين وبمرتبة واحدة.

ويعود بني يهودا الى ملعبه البيتي في حي هتكفا، بعد خسارته قبل اسبوعين امام مكابي حيفا وعودته الى المرتبة الثانية، ويلعب هذا الاسبوع امام فريق القاع هبوعيل بئر السبع الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ثماني نقاط.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: هبوعيل رمات غان (المرتبة السابعة و ١٢ نقطة) - بيتار القدس (١١ و ٨)، بيتار تل ابيب (٩ و٩) - هبوعيل بيتح تكفا (٨ و ١٢)، هبوعيل القدس (١٢ و ٦) - مكابي تل ابيب (٦ و ١٣).

وفي الدرجة القطرية يلعب مكابي طمرة غدا الجمعة (الثانية والنصف بعد الظهر) مباراة بيتية في ملعب كابول امام فريق المرتبة الثالثة، تسفريريم حولون وهدف الطمراويين واضح وهو الانتقال من المرتبة ١١ التي يحتلها حاليا والتقدم الى اعالي اللائحة على ان يضيف الى رصيده ثلاث نقاط كاملة ليصبح ١٢ نقطة.

ويغيب عن الفريق الطمراوي ثلاثة من لاعبيه الاساسيين بسبب الاصابة، وهم سمير عيسى، الذي خضع لعملية فتق اخرى في اواخر الاسبوع الماضي وسعيد همام وعدنان همام. ومن المتوقع ان يلعب حاييم ليفي في الدفاع المتأخر بديلا لسمير عيسى. وعليه فالتركيب المتوقع لمكابي طمرة لمباراة غد هو:

اريك شموئيلي، بيري غروبر، حاييم ليفي، ايهاب ياسين، رفيق عوض، شمعون عمار، رؤوف همام، وحيد ياسين، شلومو ادري، عزام ابو رومي، نمير حليبي.

باقي مباريات هذا الاسبوع في الدرجة القطرية تجمع بين: طيرات هكرمل - مكابي شعرايم، هبوعيل حيفا - هبوعيل اللد، مكابي يافا - بيتار نتانيا، هبوعيل الخضيرة - رمات عميدار، هبوعيل طبريا - مكابي بيتح تكفا، هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل تل ابيب، مكابي يفنه - هبوعيل بات يام.

تستريح فرق الدرجات الاولى والثانية والثالثة، هذا السبت، من مباريات الدوري ليلعب عدد منها (٣٢) ضمن الجولة السادسة من تصفيات كأس الدولة. وضمن هذه الفرق نجد سبعة فرق عربية: ثلاثة من الدرجة الاولى واثنان من الدرجة الثانية واثنان من الدرجة الثالثة. وعلى اية حال فان انتقال ثلاثة فرق عربية الى الجولة السابعة مضمون وهناك امكانية لانتقال فريق رابع وذلك لان ستة فرق عربية ستلعب فيما بينها وهذا يعني ان نصفها ستنتقل الى الجولة القادمة والنصف الاخر سيخرج من التصفيات.

وتجمع المباريات بمشاركة الفرق العربية بين: هبوعيل الطيبة - هبوعيل شباب الناصرة، هبوعيل مجد الكروم - معين دالية الكرمل، مكابي كفر كنا - هبوعيل المكر، مكابي الخضيرة - هبوعيل عرعرة.

وتجمع باقي مباريات المنطقة الشمالية بين: هبوعيل رعنانا - بني حتصور، مكابي نهريا - مكابي هرتسليا، هبوعيل تل حنان - مكابي العفولة، مكابي عكا - برديس حنة.

وتجري المباريات الساعة الثانية بعد الظهر وفي حالة انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل يمدد الوقت بثلاثين دقيقة اضافية واذا ما استمر التعادل تحسم المباراة بركلات الجزاء الترجيحية.

وتنتقل الفرق الفائزة الى المرحلة السابعة من التصفيات التي ستجري يوم ٩ كانون الثاني القادم باشتراك فرق الدرجة القطرية على ان يتم سحب قرعة المباريات في موعد لاحق.

مباراتان مؤجلتان في الدرجة الاولى:

نصر لأم الفحم ومرتبة خامسة

* هبوعيل ام الفحم - مكابي العفولة ٢ : ١ *

■ من مجدي عابد:
● سجل لأم الفحم: قصي عراقي (٣٤) وعلي سليم (٥٤ من ١١م)
● سجل للعفولة: عاموس اعيدان (٤٩)
● ملعب ام الفحم - ١٥٠٠ متفرج
● الحكم: تسفي شرير (٨)
● مستوى الاداء: (٦)
● افضل لاعب: لطفي عبد الرحمن

● في مباراة مؤجلة حقق لاعبو هبوعيل ام الفحم فوزا رائعا بفضل مباراة حاسية ومثيرة حضرها جمهور قليل نسبيا. صمم الفحماويون على احراز النصر لكون المباراة بيتية وفعلا قدم اللاعبون جهدا استحقوا عليه الثناء خاصة لاعب الوسط المتأخر لطفي عبد الرحمن صاحب الاداء الرجولي والذي حافظ على اداء ثابت طيلة دقائق المباراة حتى اضطراره لترك الملعب في الدقيقة (٨٠) لاصابته.

من الجهة الثانية حضر فريق العفولة هو الاخر من اجل الفوز لكن الفحماويين احبطوا جميع محاولاته لتحقيق ذلك. الشوط الاول كان فاترا نوعا ما وبدايته كانت لصالح الضيوف حتى الدقيقة (٢٠) حين استفاق المحليون وشنوا الهجمات المتتالية بينما كان الشوط الثاني حماسيا ومتقلبا وفي الربع الساعة الاخير كثف الضيوف هجماتهم على مرمى ام الفحم لتسجيل التعادل لكن المحليين استماتوا في رغم اضافة الحكم سبع دقائق (!!) على الوقت الاصلي.

الدقيقة (٣٤) هدف السبق لام الفحم: محمد مصطفى يهندس كرة جيدة الى لطفي عبد الرحمن الممتاز فرفعها الى منطقة جزاء العفولة حيث كان قصي عراقي السريع فسددها برأسه ارضية (سمكة) الى الزاوية البعيدة و ١ : صفر.

وتكللت محاولات العفولة لتسجيل التعادل بالنجاح في الدقيقة (٤٩): غباي رفع كرة متقنة الى اعيدان الذي سددها من الهواء مباشرة و ١ : ١.

لم ييأس الفحماويون من هذا الهدف وجاء الهدف الثاني ليرد على التعادل: الدقيقة (٥٤) ارسل محمد مصطفى الكرة الى علي سليم فسددها من ١٦م لتلمس يد مدافع ضيف فيشير الحكم الى ضربة جزاء من ١١م وعلي سليم ينفذها ويهز الشباك ولكن الحكم يشير الى اعادة الضربة ويعود علي سليم ليهز الشباك ٢ : ١.

تركيب ام الفحم:
مصطفى أسماعيل (٥)، محمود سليم (٦)، يوسف محمد ابراهيم (٥,٥)، مفيد محمد عوض (٦)، عبد ابو عودة (٥)، لطفي عبد الرحمن (٧,٥٠)، عبد زرعيني (٦,٥)، محمد مصطفى (٥)، سعيد طاهر (٥,٥)، قصي عراقي (٦)، علي سليم (٦). وشارك احمد سليم بديلا للطفي عبد الرحمن في الدقيقة (٧٩).

تعادل سابح...!

* هبوعيل الطيبة - بني حتصور ١ : ١ *

■ من عبد القادر ظاهر
● سجل للطيبة: سايده (ذاتي - ٤٢)
● سجل لحتصور: اليكو ليفي (٤٨)
● ملعب الطيبة - ٤٠٠ متفرج
● الحكم - غابي بيرتس (٥)
● مستوى الاداء: (٥)

● تركيب الطيبة:
غاي ليفي (٤,٥)، سليمان ابو راس (٥)، يوسف كرشيش (٤,٥)، ناشف ذيب (٥)، عبد الستار جابر (٥,٥)، مصطفى ذيب (٤,٥) - (محمود عبد القادر)، رامي ظاهر (٥,٥)، درويش عمشة (٥)، حمودة مغربي (٤,٥)، محمد موسى (٤,٥)، جهاد ربيع (٤,٥) - (جهاد حاج يحيى د/٧٥).

دوامة نتائج التعادل التي اعتادها فريق الطيبة هذا الموسم ما زالت تلاحقه واصبحت اشبه بلعنة خاصة عندما تكون المباراة بيتية وامس وامام متذيل اللائحة، بني حتصور، وفي المباراة المؤجلة كان التعادل ١ : ١ مؤلما للغاية وجاءت النتيجة بعد اسلوب لعب عجيب غريب انتزع في نهايته الضيوف نقطة ثمينة لا تعوض.

ويجوز التنبيه هنا بأن فريق الطيبة اصبح بحاجة الى هزة تنقذه من سباته قبل فوات الاوان.

في الشوط الاول سارت الاحداث على نحو هادىء خلت من الحرارة والاندفاع والحماس الطيباوي المعهود والانكى من ذلك برزت رخاوة خط الهجوم والخط المساعد وبفعل ذلك لم يخطر مرمى الضيوف وما يثبت ذلك ان الهدف المسجل لصالح الطيبة جاء في الدقيقة (٤٢) بفعل اندفاع الظهير الايسر عبد الستار جابر الذي سدد كرة قوسية من ٣٠م لزملائه ولكن الكرة ارتطمت برأس مدافع حتصور (سايده) واخذت مسارها فوق الحارس المتقدم نحوه و ١ : صفر.

وعندما توقع الجمهور تعزيز هذا الهدف في الشوط الثاني جاءت ردة فعل الخصم سريعة ففي الدقيقة الثالثة منه اللاعب اليكو ليفي بين كرشيش وناشد ذيب وخطف منهما كرة سهلة سددها ارضية معلنا التعادل المباغت ومستغلا ضعف خط الدفاع المهزوز في تلك الاثناء.

وحتى انتهاء المباراة سادت اللعب هجمات متبادلة (صمد امامها الضيوف) وجاءت محاولات الطيبة غير خطرة.

لائحة الدرجة الاولى (٩ مباريات)

١. هـ. دالية الكرمل	٧	٢	-	١٩ : ٥	١٦
٢. هـ. عكا	٤	٣	٢	١٣ : ٩	١١
٣. كريات شمونة	٥	١	٣	١١ : ١٠	١١
٤. م. العفولة	٣	٤	٢	١٢ : ١٠	١٠
٥. هـ. ام الفحم	٤	٢	٣	١٢ : ١١	١٠
٦. م. عكا	٢	٦	١	٧ : ٦	١٠
٧. م. الخضيرة	٣	٤	٢	١١ : ١١	١٠
٨. هـ. الطيبة	١	٧	١	٩ : ٩	٩
٩. م. هرتسليا	٣	٣	٣	٦ : ٦	٩
١٠. شباب الناصرة	٢	٣	٤	٩ : ٨	٧
١١. م. الاخاء	١	٥	٣	١٠ : ١٢	٧
١٢. هـ. بيسان	١	٥	٣	٧ : ٩	٧
١٣. ب. نهريا	١	٥	٣	٧ : ١٠	٧
١٤. ب. حيفا	٢	٣	٤	٤ : ٩	٧
١٥. م. عسفيا	٢	١	٥	١٠ : ١٦	٧
١٦. بني حتصور	٢	٢	٥	٩ : ١٣	٦

«الغلاسنوست» لم يصل الى هناك، بعد!

● عاد الى البلاد، من العاصمة الرومانية بوخارست قبل بضعة ايام، عوزي بورشطاين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بعد ان مثل الحزب في المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الروماني. فيما يلي مقابلة معه حول انطباعاته عن المؤتمر وعن الاوضاع في رومانيا.

* من الانباء التي نشرت يتضح ان ضيوفا عديدين حضروا المؤتمر في بوخارست لكن كان هنالك ايضا من قاطع...

● في المؤتمر اشترك (١١٨) وفدا ضيفا من (٨٢) دولة. من اسرائيل حضر المؤتمر ثلاثة مندوبين: عضو الكنيست بنيامين بن اليعزر (فؤاد) عن حزب «العمل»، واليعزر غرانوت، السكرتير العام لحزب «مبام»، وانا. كل الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية لم تلب الدعوة، وكذلك الحزب الشيوعي الايطالي، بالاضافة الى سفراء كل الدول الغربية (باستثناء سفير اسرائيل). حجة المقاطعة كانت - في رومانيا نظام دكتاتوري.

* اذن، كيف تفسر اشتراك ممثل حزب «العمل»؟

● من احاديث اجريتها مع بعض قادة حزب «العمل» عشية سفر بن اليعزر فهمت انهم كانوا مترددين لكنهم في النهاية حسموا لصالح سفره وذلك بسبب العلاقات الحسنة بين الدولتين.

* على ماذا تمحورت ابحاث المؤتمر؟

● في مركز المؤتمر كان التقرير الذي قدمه السكرتير العام للحزب. نيكولاي تشاوشيسكو. في ذلك التقرير جرى التأكيد على ما يسمونه هناك «الخط السياسي، الاجتماعي والاقتصادي المستقل» الذي وضع منذ مؤتمرهم التاسع (١٩٦٥). هذا الخط يقول بأن رومانيا تنفذ فقط القرارات التي تلائم احياجاتها ومصالحها من بين قرارات حلف وارسو وقرارات مجلس التعاضد الاقتصادي للدول الاشتراكية (سيف). بروح هذا الخط ايضا لم تقطع رومانيا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وواصلت تطوير علاقاتها مع الصين والبانيا. وبتقدير الحزب الشيوعي الروماني فان هذا الخط الذي وضع «بفضل حكمة تشاوشيسكو العبقرية» قد اثبت نفسه بنجاح كبير.

في التقرير وفي الابحاث والنقاشات تكرر الاستنتاج القائل بأنه بفضل الاشتراكية تحولت رومانيا من دولة متخلفة تابعة الى احدى الدول الصناعية المتطورة في اوروبا. في التقرير الذي قدمه تشاوشيسكو وردت، ايضا، المعطيات التالية: بالمقارنة مع العام ١٩٤٥ فان حجم الاستثمارات زاد بـ (١١٠) اضعاف، وفي الخطة الخمسية الحالية (١٩٨٦ - ١٩٩٠) استثمر (١،٤) مليار «لي» (العملة الرومانية).

* نشر ان رومانيا دفعت وسددت كل ديونها الخارجية..

● نعم، هذه المعلومة ايضا وردت في التقرير، وذكر فيه ايضا ان رومانيا توفر بنجاح الاحتياجات اليومية لسكانها الـ (٢٣) مليون. ورسم التقرير صورة وردية بالنسبة للمستقبل ايضا: بعد ٤ - ٥ سنوات توفر الدولة الرومانية كل احتياجات سكانها وتتحول الى احدى الدول المتطورة في اوروبا، اما حتى سنة ٢٠٠٠ فانها - حسب تصورهم - ستصل حتى الشيوعية...

* اذن، هل الوضع الاقتصادي جيد؟

● من التقرير الرسمي وكذلك من اقوال المتناقشين في ابحاث المؤتمر رسمت صورة من الوفرة ومن الوضع الاقتصادي الممتاز.

* غريب. فالسياح الذين يزورون رومانيا يتحدثون بعد عودتهم عن نقص ووضع اقتصادي صعب ومتردٍ...

● هذا فاجأني انا ايضا. فمن جهة، يقيمون هناك مشاريع ضخمة جدا مثل القناة الكبيرة التي تقسم رومانيا، ومثل «الميترو» في بوخارست والمباني العامة الكبيرة والعديدة. ومن الجهة الاخرى، سمعت في لقاءات مع معارفي اقوالا حادة وقاسية. فمثلا، قالوا لي ان معدل الاجر المتوسط في الدولة هو (٣،٠٠٠) «لي». كيف يتدبرون امورهم؟ - يخرج عدد من ابناء العائلة الى العمل.

* وكيف يفسرون الفجوة هذه بين التقارير الرسمية وبين الواقع؟

● معارفي قالوا لي ان هنالك انقطاعا بين حياة الشعب وبين نواب المؤتمر. ففي المؤتمر يجلس موظفو الحزب والمدراء على اختلاف انواعهم، والذين لا يعملون في الانتاج وانما في الجهاز. ويقولون ان اجور موظفي الحزب تعادل ستة اضعاف الاجر المتوسط، ولذلك، ايضا، فهم معنيون، مباشرة، باستمرار هذا الوضع وبقاء الترتيبات قائمة.

* هل تحدثوا في المؤتمر عن البريسترويكا والغلاسنوست؟

● حاشا وكلا. فهذان المصطلحان لم يذكرا قط لا في التقرير ولا في اقوال المتناقشين. لكنهم، عمليا، تناقشوا معهما بشكل غير مباشر. فمثلا، في التقرير نفسه وفي اقوال المتناقشين وصفت التغييرات بانها اعادة الرأسمالية، في التقرير جاء انه «في بعض الدول يتحدثون عن طرق جديدة وتغييرات. نحن لن نوافق، ولا باي شكل من الاشكال، على اعادة الملكية الفردية. ولن نعود، ابدا، الى الرأسمالية... سنتوسع في رومانيا المساواة ونوصل الى انتصار الشيوعية».

وفي معرض تعرضه للتغييرات الجارية في الدول الاشتراكية قال احد المتناقشين: «اننا نرفض، بشدة، كل المحاولات من الخارج لحرفنا عن طريقنا. في الخارج تزداد المواقف المعادية للاشتراكية ونحن سوف نصدها. ان ما يحدث الان هو تعبير عن اتساع النضال الطبقي في العالم وفي كل بلد».

وقال متناقش آخر: «في عدد من الدول هنالك الان انهزامية. والتقرير الذي قدمه تشاوشيسكو هو جواب واضح وصاف جدا من اجل صد هذه الانهزامية».

* هل نفهم من حديثكم انهم لم يتوقفوا في المؤتمر عن كيل المدائح لتشاوشيسكو؟

● حقا، فلم يكن هناك ولو متناقش واحد لم يفتتح نقاشه بتحية القائد تشاوشيسكو، وكثيرون اضافوا الى ذلك، ايضا، تحية خاصة لزوجته، هيلينا. وفي التنافس على التحية الافضل اسمعت عبارات مختلفة مثل: «تقرير السكرتير العام هو صفحة ذهبية في حياة رومانيا وتاريخها». او «نيكولاي تشاوشيسكو - مصمم عظيم في بناء الاشتراكية». لست ادري ما اذا كانت هذه الاقوال قيلت بتشجيع مباشر من تشاوشيسكو نفسه لكن مجرد قولها هي حقيقة بائسة.

* واي انطباع تركت هذه الاقوال لدى الضيوف؟

● كثيرون من الضيوف الاجانب عبروا، في احاديث، عن دهشتهم من هذا ومن حقيقة ان المؤتمرين لم يتعلموا من التجربة ان عبادة الشخصية هي مصيبة وتتناقض، مبدئيا، مع الاشتراكية والماركسية - اللينينية. الاشتراكية، بجوهرها، تتطلع الى الحرية والدمقراطية وحرية التعبير.

انني اعتقد ان هنالك ضرورة ملحة لتعلم الدرس من التشويهات والمصائب التي سببتها عبادة شخصية ستالين. كما يبدو، فان مقولة ان السلطة تدمر لا تقفز عن الشيوعيين ولذلك فان واجبهم هو التحصن من ذلك بكل الوسائل. هذه العبرة ضرورية ومهمة لنا ايضا رغم ان حقيقة اننا لسنا في السلطة تحررنا من اغراءاتها. واقصد الحاجة لتنمية الدمقراطية الداخلية في الحزب وتوسيعها ولمنع تركيز الوظائف والمهام وللتحرر الذاتي.

* وتشير ان تشاوشيسكو طالب باعادة مولدافيا السوفييتية الى حضن رومانيا...




● تشاوشيسكو ●

● هذه القضية، التي ضُخّمت في وسائل الاعلام، تكمن في اقوال هيلينا تشاوشيسكو التي اقترحت اجراء فحص مجدد للاتفاقيات التي ادت، بعد الحرب العالمية الثانية، الى ضم مولدافيا الى الاتحاد السوفييتي هذا الاقتراح لم يتبناه المؤتمر ولا يعكس موقفا رومانيا الرسمية.

* وكيف عرضت علاقات رومانيا مع الدول الاخرى ومع احزاب شيوعية؟

● في التقرير الى المؤتمر اشاد تشاوشيسكو الى العلاقات الحسنة القائمة بين رومانيا وبين كل دول العالم بغض النظر عن ماهية الانظمة فيها، وكذلك بين الحزب الشيوعي الروماني وبين كل الاحزاب الشيوعية والاشتراكية وحركات التحرر الوطني. وفي خطابه دعا تشاوشيسكو الى عقد مؤتمرات اقليمية للاحزاب الشيوعية وكذلك الى مؤتمر دولي لها. وان لم اكن مخطئا فان هذه الفكرة تبنتها رومانيا، اولا.

* وكيف انعكس التوجه بشأن النزاع في منطقتنا خلال المؤتمر؟

● موقف رومانيا من النزاع في منطقتنا يستحق كل التقدير. فمن المعروف ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ترأس وفد م.ت.ف الى المؤتمر. وحين تحدث تشاوشيسكو في خطابه عن ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، اشار بشكل خاص الى اشتراك عرفات. وفي نهاية خطابه حين مر بجانبه تعانق الاثنان. ممثلا حزب «العمل» و«مبام» احتجا على هذه المعاملة لعرفات وادعيا بانه يجب «الموازنة» بالتعامل معها بطريقة مماثلة.

اعتقد، خلافا لموقفي ممثلي «العمل» و«مبام»، ان العلاقة الحميمة لعرفات تعكس تضامن رومانيا مع الشعب الفلسطيني. وفي محادثتي معه اكد تشاوشيسكو اهمية السياسة الواقعية التي ينتهجها الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف. ووافقت تشاوشيسكو الرأي بأن دفع عملية السلام الان يتعلق باسرائيل!

(عن الشقيقة «زو هديرخ» - ٨٩/١٢/٦).

لم تنطفىء.. بل انها تنير الضمائر

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● ينشغل الساسة والعسكريون في اسرائيل في هذه الأيام بالتقييمات، وهل خبت الانتفاضة وكم بقي لانطفائها، وما هو تأثيرها على المجتمع الاسرائيلي، اخلاقيا، ضميريا، سياسيا واقتصاديا؟؟!

ولن تعدم بين المقيِّمين للانتفاضة، بدخولها سنتها الثالثة - من يحمل جوابا جاهزا، ويقول انها - الانتفاضة - قد انتهت. بدليل انه لم تعد هناك مظاهرات شعبية واسعة، وان الأمر اقتصر في الأشهر الاخيرة على بضعة اولاد يرشقون الحجارة، بعد أن القي القبض على «النواة الصلبة» - كما تقول الاوساط الحاكمة والصحف العبرية.

ولكن الحذرين - الذين سبقوا وقيموا، فكانوا غير حذرين - لم يعودوا يتسرعون، ولم يتورطوا، كما فعلوا سابقا، بتعيين تاريخ تنتهي فيه الانتفاضة، بل تركوا الامر مفتوحا، بقولهم: سنة، او سنتين. ومع ذلك فان القاسم المشترك بين الحذرين وبين غير الحذرين، أنهم جميعا ينظرون من منظار الوقت والزمن الذي تنتهي، او يجب أن تنتهي فيه الانتفاضة، بدون ان يسألوا كيف وعلى أية أسس!! ذلك لأن هؤلاء يرون في الانتفاضة تحديا لارادة اسرائيل الرسمية، وقرارها في تكريس الاحتلال، وانه يجب ان يقضى على كل من يقف في وجه ارادة حكام اسرائيل، ومنطلق القوة والعنف هو ما يوجه هؤلاء.

وهذا هو ايضا منطق ومنطلق الذين يعترفون بعجزهم عن القضاء على الانتفاضة، وعلى رأسهم رابين وزير «الأمن»، الذي نقلت «نيويورك تايمز» على لسانه قوله: «سنستمر بكل الوسائل التي استخدمناها في السنوات الأخيرة، بما في ذلك، المواجهات والضرب والاعتقال والرصاص البلاستيكي والمطاطي وحظر التجول على نطاق واسع». وأكد ايضا ان «اسرائيل تستطيع بدون شك تحمل اعباء الانتفاضة بصرف النظر عن زمن ديمومتها، وان الصرف على الانتفاضة يساوي ٤٪ من ميزانية الامن». هذا الى جانب اعترافه بأن اسرائيل لم تنجح في منع الاضرابات واقفال الحوانيت وباقي الاجراءات السلبية التي يتخذها سكان الضفة والقطاع المحتلين الا انه يصر مع ذلك على ان المجتمع الاسرائيلي قد اعتاد على الوضع ويمكنه مواصلة تقديم التضحيات. ولكن رابين الذي يعترف ايضا: حاولنا السيطرة ولكننا فشلنا. (على اجراءات قيادة الانتفاضة) لا يضع البديل لكل هذا امام المجتمع الاسرائيلي، بل اكتفى بالقول «بأن عندنا ايضا مبادرة سلام على بساط البحث». («عل همشمار» ٨٩/١٢/٦).

وخلافا لرأي الآخرين، انشأت «هآرتس» (٨٩/١٢/٥) افتتاحية اختارت لها عنوان «الانتفاضة لم تنطفىء». مشيرة الى ان مصادر عسكرية في قطاع غزة اعلنت عن ارتفاع في «خرق النظام» و«العنف». حيث ربطت المصادر العسكرية المذكورة، هذه الظواهر بموعد اقتراب دخول الانتفاضة سنتها الثالثة.

ان ما تشير اليه بعض المصادر من هبوط في المظاهرات والتظاهرات الكبيرة في المناطق المحتلة لا يعني قط بأن الانتفاضة آخذة في الخمود. ولا شك أن هذه المصادر تدرك هذا الأمر جيدا. فالانتفاضة تغير من اساليبها واشكال مقاومتها للاحتلال بما تراه مناسبا للظرف والساعة محليا، اسرائيليا ودوليا.

وتقول افتتاحية «هآرتس» ان الجيش مدعوم بجهاز الأمن العام وبالادارة المدنية، ولكنك اذا سألت جهاز الأمن بكل اذرعه، هل تقترب الانتفاضة من نهايتها؟ فالجواب سلبي، وتنهي الافتتاحية بالقول الصريح: «لن تستطيع حكومة اسرائيل التنكر طويلا لحق تقرير المصير للفلسطينيين، وان علينا ان نفتش عن الحل السياسي الوسط مع العنصر الوحيد، الأساسي، المستعد للجلوس معنا على طاولة المفاوضات».

هذا، وخصصت «يديعوت احرونوت» (٨٩/١٢/٥) ملحقا خاصا بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة، تناولت فيه تأثيرات الانتفاضة على مجالات الحياة في اسرائيل، وصدر بمقدمة من بضعة سطور اخطر ما فيها القول ان الانتفاضة بالنسبة لمعظم الاسرائيليين ليست امرا خطيرا، وان الاقتصاد الاسرائيلي مثله مثل الاقتصاد الفلسطيني - قد قولب نفسه بسرعة تحت الضغط وبشكل يتناسب مع الوضع الجديد، وانه اعتاد هذا الوضع».

وللتأكيد على ان الأمر ليس خطيرا، جاء في الملحق المذكور ان سنتي الانتفاضة كلفتا الاقتصاد الاسرائيلي انخفاضا يساوي ٢ الى ٢،٨ مليار شيكل حسب اسعار سنة ١٩٨٩. وان هذا هو أمر جدي ولكنه ليس مأساويا.

لسنا ندري مدى دقة وصدق هذه الارقام التي وردت في الملحق المذكور، خصوصا وان الملحق نفسه يتحدث صراحة عن ان المناطق الفلسطينية المحتلة شكلت مسربا لتمرير البضائع الاسرائيلية عبره الى الدول العربية والى الامارات. وان هذا المسرب قد انقطع باندلاع الانتفاضة.

ولعل من الأمور الجديدة التي اطلعنا عليها الملحق المذكور هو ان عدد السكان العرب في الضفة الغربية المحتلة ١،١ مليون نسمة وفي قطاع غزة ٦٥٠ الفا. وان هذه الارقام هي تقديرية من حيث ان احصاء السكان هناك جرى فقط قبل ٢٢ عاما.

غير ان تأثير الانتفاضة لا يقاس بمدى خسارة الاقتصاد الاسرائيلي فقط، فهذا جانب واحد من القضية، ولكنه جانب على قدر كبير من الاهمية لانعكاساته على اوضاع البلاد الداخلية وعلى حياة سكان اسرائيل يهود وعربا. ولقد ترك هذا الجانب بصماته في ارتفاع عدد الناس في اسرائيل - تحت خط الفقر - بالاضافة الى اقفال العديد من المصانع وبيع مصانع أخرى الى الرأسمال الاجنبي وافلاس مصانع كثيرة. وترك بصماته كذلك على ازدياد البطالة وجمود النمو الاقتصادي والضائقة التي تعاني منها مئات الاف العائلات في اسرائيل.

ويبدو ان الملحق المذكور يحاول تطمين مواطني الدولة اليهود بأن كل شيء على ما يرام رغم الانتفاضة وانعكاساتها. وانه لا داعي للقلق. ذلك ان حكام اسرائيل يتعرضون الى نوعين من الضغوط، الخارجية والداخلية، فاذا ما اعتاد سكان اسرائيل الانتفاضة واصبحوا يرون في تبذير موارد الدولة على تكريس الاحتلال امرا طبيعيا، وصاروا يرون في القتل والسجن والنفي في مناطق فلسطين المحتلة امرا عاديا، فقد ازيح نصف الثقل الذي يرهق كواهل حكام اسرائيل. ومن جهة أخرى، فان مثل هذا الاعتياد من قبل الجماهير اليهودية يتبعه ايضا اعتياد تحمل اعباء تكريس الاحتلال وازدياد الضائقة الاقتصادية والاجتماعية.

ولكن المراقب للاوضاع في المجتمع اليهودي في اسرائيل يرى مدى فداحة خطأ الذين يظنون ان المجتمع اليهودي تعود على الانتفاضة وانعكاساتها على حياته الاخلاقية واليومية المعيشية. ذلك انه بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة، تحركت قوى وفئات وحركات جديدة في المجتمع اليهودي في البلاد بالاضافة الى القائم منها، مطالبة بصراحة ووضوح بوجوب مفاوضة م.ت.ف مباشرة، ورافعة شعار «دولتان للشعبين». قوى وفئات وحركات كانت الى فترة قريبة غير واضحة الاهداف والمعالم السياسية ولكنها الان غير ما كانت عليه.

ان العالم يعيش في واد وحكام اسرائيل في واد آخر، يناطحون الواقع لابعاده او اخفائه ولكنهم كما قال الشاعر:

كناطح صخرة يوما ليوهنها ... فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل



● جانب من الاستعراض الذي نظمه شبان الانتفاضة في بيت ساحور المحتلة اوائل شهر حزيران ١٩٨٩ ● (صورة من «الأرشيف»)

نابلس عشية الذكرى الثالثة للانتفاضة

● بقلم: عاطف سعد ●




● عشية الذكرى الاولى للانتفاضة الفلسطينية في احد شوارع نابلس (المحتلة) (صورة من «الأرشيف»)

في ساعة مبكرة، من صباح يوم السبت، ١٢/٢ طرق باب عائلة الخياط في القصبة بعنف. هرعت سيدة الدار - ام عماد - من فراشها وفتحت الباب، وكان ستة جنود ومجندتان يقفون جميعا في باحة الدار، ولم ينبس اي منهم ببنت شفة، واتضح للسيدة انهم يريدون تفتيش المنزل، بحثا عن ادوات «قتالية» من «البلطات والفؤوس والسكاكين» أو عن اشخاص مطلوبين. وفي الوقت نفسه كانت هناك مجموعة اخرى تفتش في منزل مجاور. شرع الجنود بالتفتيش فتحوا خزائن الثياب ونبشوها، بعد هنيهات أخرجوا، من صناديق خشبية، عودا وطبلا ومزمارا. سأل الضابط بدهشة: «ما هذا؟» - «زي ما انت شايف، عدة مزيكا»، ردت السيدة. وقد تحقق من اولادها الثلاثة عماد (٢٨) وأياد (٣٦) وحاتم (٢٤) سنة. ومن الغرفة المجاورة عادت المجندتان لتخبرا الضابط وسط دهشتهما انهما وجدتا غرفة اخرى ملأى بمكبرات صوت وأدوات موسيقية، اورغ وغيتار وبيانو صغير. إحدى المجندتين حملت الغيتار بتعجب، بينما دخل الضابط وجنوده الى «غرفة الموسيقى». هزّ برأسه وسأل السيدة: «وهل تعرفون العزف عليها؟» «طبعا» أجابت. «أولادي كانوا يعزفون في فرقة موسيقية ويحيون الحفلات والاعراس، لكنهم توقفوا عن العمل منذ سنتين».

كان منزل عائلة الخياط في حارة العقبة في البلدة القديمة واحدا من مئات المنازل التي استيقظ سكانها في ذلك الصباح البارد، درجتين تحت الصفر، على دبيب وتحركات الوف الجنود الاسرائيليين في اكبر استعراض قوة تشهده مدينة نابلس منذ بداية الانتفاضة. وكانت المدينة بكاملها التي يقطنها (١٢٠) الف نسمة تخضع لحظر التجول بعد اغتيال اربعة شبان من ابنائها. كما فرض الحظر على مخيمات اللاجئين المجاورة، بلاطة، عين بيت الماء، وعسكر القديم والجديد. ويبلغ تعداد سكان هذه المخيمات (٢٧) الف نسمة. وقد أجمع السكان على وصف الحصار الجديد بأنه الأقسى من نوعه من بين (٢٥) منع تجول سبق لسلطات الاحتلال فرضها على المدينة خلال سنتي الانتفاضة. وبلغت مدتها (١٥٦) يوما حتى السادس من كانون الاول ١٩٨٩.

في هذه الأيام يستقبل الاهالي بداية السنة الثالثة للانتفاضة والجيش الاسرائيلي يحتل المدينة من جديد مستخدماً قوة تقدر بعشرة اضعاف القوة الاسرائيلية التي احتلت نابلس في حزيران ١٩٦٧. لقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية «ان بضعة الوف من جنود المظلات انتشروا في نابلس»، وكان رئيس الاركان على رأس القوة وكذلك رئيس المخابرات العامة وقائد المنطقة الوسطى ي. مردخاي. هذا «الاهتمام العسكري» في المدينة يظهر انها عصيّة على الكسر وقد سبق لقائد المنطقة السابق - متسناع - ان رأى في مدينة نابلس «بؤرة التحدي في الانتفاضة».

ورأى الأهالي بهذا الحشد محاولة لاخافتهم وتذكيرهم «بسلطة الاحتلال» كما صرح الجنرال مردخاي لوسائل الاعلام في ١٢/٣ عندما قال «بأن السلطة الوحيدة في المنطقة هي سلطة الجيش الاسرائيلي» ومن هذا التصريح فهم الاهالي بأن مدينتهم كانت طوال السنتين الماضيتين خارج سلطة هذا الجيش!!

تركزت الحملة على حي القصبة الذي يسكنه (٣٠) الف نسمة. وقد توعد قائد المنطقة الوسطى هذا الحي بأن جنوده «سيمشطون كل متر فيه». وبالفعل، شملت اعمال التفتيش المنازل والمخازن والبسطات وحتى اصطبلات الحيوانات بالاضافة الى المساجد والبساتين. كما نبش الجنود اصص الزهور واكياس الأرز والسكر وبراويز الصور وخزائن الثياب. ولقد تحولت القصبة الى ساحة تدريب أعدت لمناورة عسكرية يتدرب الجنود فيها على حرب المدن». قال المواطنون.

هكذا يستقبل اهالي نابلس السنة الثالثة للانتفاضة بمثل ما كان عليه الوضع من محاولات اذلالهم طوال (٢٤) شهرا مضت ورغم ذلك فإنهم مصرون على الصمود والانتصار. وقد تصدرت اعمال المقاومة لديهم عناوين الصحف المحلية والعالمية. فمجلة «تايم» تقول ان «نابلس هي المدينة الأكثر اضطرابا في الاراضي المحتلة»، وصحيفة «الغارديان» البريطانية تقول: «ان نابلس هي عاصمة الانتفاضة الفلسطينية». هذا الوصف ليس غريبا عن المدينة الصامدة التي قدمت حتى الرابع من كانون الاول ١٩٨٩ (٦٩) شهيدا من ابنائها وهي أكبر مدينة قدمت هذا العدد من الشهداء. ولذلك فقد نالت لقب «أم الشهداء» وبحق. كما عولج في مستشفياتها الثلاثة («الاتحاد» والانجيلي ورفيديا) خلال فترة الانتفاضة (٥٦٠٠) جريحا ٧٠٪ منهم من سكان المدينة والمخيمات المجاورة لها. (٢٥٪) من الشبان الصغار الذين تقل أعمارهم عن (١٧) عاما. ونسفت سلطات الاحتلال في المدينة (٨) منازل واغلقت (١٢) منزلا حتى السادس من حزيران ١٩٨٩. ونتيجة لاعمال الهدم والاغلاق تم تشريد (٣١) عائلة يبلغ عدد أفرادها (١٨٨) شخصا.

معروف ان منع التجول لا يطبق كعقاب جماعي على اهالي نابلس لوحدهم بل يشمل كذلك سكان المخيمات ويشمل بشكل غير مباشر سكان (٩٨) قرية تقع في منطقة نابلس. الاهالي تكيفوا مع المنع، وصاروا يحرصون على مجابهته من خلال اتباع عادات قديمة تعود الى ايام الكفاح ضد الانتداب البريطاني، يختزنون الحاجيات الضرورية، والمواد الغذائية الجافة. وكثيرون منهم يربون الارانب والدجاج احتياطا لأيام منع التجول.

رغم كافة الظروف الصعبة ومفاجأة المنع لكثير من السكان فقد حرصوا على متابعة اخبار اخوانهم في البلدة القديمة.

ويذكر قائد فرقة اطفائية في بلدية نابلس، زار القصبة ثلاث مرات، أنه سمع وشاهد الاهالي يسألون بلهفة من الشبابيك والبرندات ومن ابواب منازلهم عن سكان الحارات الاخرى: «من استشهد؟ من جرح؟ وهل دفن الشهداء؟» ويضيف «لقد اعتدنا في الاطفائية ان يطلب الناس منا مساعدتهم في إحضار حليب الاطفال او الخبز والمعلبات لكنهم هذه المرة لا يسألون عن ذلك. كل ما سعوا اليه هو الاطمئنان عن بعضهم البعض». ولا ينسى قائد الفرقة ان يقول: «لقد شاهدت قبل مغادرتي لمحيط المسجد الكبير شبانا صغارا وهم يتحدون اوامر منع التجول ويخرجون من منازلهم لكي يغلقوا ابواب المتاجر التي تركها جنود الاحتلال وموظفو ضريبة الدخل مفتوحة» تماما مثلما كان الحال عليه في الأشهر الاولى للانتفاضة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي - القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية - محلية

تعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تم ايداع خارطة تشكل تغييرا في خارطة هيكلية محلية مسماة: «خارطة رقم ٤٠٢٩» في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس. تغيير رقم ٨٩/٢ في الخارطة الهيكلية المحلية للقدس، تغيير رقم ٨٩/١ في الخارطة ١١١٨، تغيير رقم ٨٩/١ في الخارطة ١٨٣٣، تغيير رقم ٨٩/١ في الخارطة ٢٠٠٤، تغيير رقم ٨٩/١ في الخارطة ٢٣٩٤، تغيير رقم ٨٩/١ في الخارطة ٣٥٦١.

المساحات التي تشملها الخارطة واماكنها:

المنطقة: القدس، حي نفيه شأنان والمنحدر الغربي من موقع المتحف الاسرائيلي بين حي نفيه جرانوت وبين متحف بلاد التوراة.

وذلك وفقا للحدود المشار اليها في التخطيط باللون الازرق.

حوض ٣٠١٤٦، قسائم ٨٩/١، ٩٤، ١٢٨، ١٣٣، ١٣٤، ٢٥٤، ٥/٢٥٤.
حوض ٣٠١٤٦، قسائم ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧.
حوض ٣٠١٤٦ قسائم ١٠٨، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٢٠.
حوض ٣٠١٤٦ قسائم ١٢٣، ١٢٤، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٨.
حوض ٣٠١٤٦، قسائم ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١/٢٥٤، ٤/٢٥٤، ٦/٢٥٤، ٩/٢٥٤.
حوض ٣٠١٨٠، قسائم ١٣ - ١٩، ٤٩، ٥١ - ٥٢.
حوض ٣٠١٨٠، قسائم ٧ - ٨، ١٢، ٢٠، ٤٧، ٥٠.
حوض ٣٠١٨١، قسيمة ١٥٦.
حوض ٣٠١٨١، قسيمة ١٥٩.
حوض ٣٠١٨١، قسيمة ١٧٢.
حوض ٣٠٢٣٦، ١٤ - ٢٣، ٤٠، ٤٢، ٥٥، ٦٧ - ٧١، ٧٣.
حوض ٣٠٢٣٦، قسائم ٨ - ٩، ١٢ - ١٣.

اهم تعليمات الخارطة:

أ - تغيير تخصيص مساحة من بناء عام لبناء عام مع تحديدات، لبناء عام خاص، متحف اسرائيل، لمساحة عامة مفتوحة للاسكان (ا) ولمنطقة اسكان (١) خاصة. (ب) تغيير مساحة مخصصة لبناء عام وشوارع لمساحة مخصصة لمحطات وقود، وذلك لنقل محطة الوقود الموجودة في متحف اسرائيل. (ج) تغيير مساحة مخصصة لشارع يؤدي الى منطقة سكنية (١) خاصة لمساحة مخصصة لبناء عام لمساحة لبناء عام وبناء عام مع تحديدات (د) تغيير تخصيص مساحة من مساحة عامة مفتوحة لمساحة لبناء عام (هـ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة اسكان (١) لمنطقة اسكان (١) خاصة. (و) تحديد بناء وتعليمات بناء وتطوير وفقا لملحق البناء. (ز) السماح باستعمال منطقة السطوح للسكن (ح) تحديد تعليمات بخصوص هدم الابنية (ط) شق طرق جديدة، الغاء طرق موجودة أو مصادق عليها، شق ممرات عامة للمشاة ومساحات مع حق المرور للمشاة. (ي) تحديد تعليمات بناء جسر للمشاة. (ك) توحيد وتقسيم من جديد.

يحق لكل معني الاطلاع على الخارطة في ساعات الدوام في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، بالبناء، او بأي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة، وكذلك كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ للقانون، بامكانه تقديم اعتراضه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس، شارع مشلوم تسيون ملكةه القدس ٩١٠١٠ هاتف (٠٢/٢٢٨٢١١).

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، القدس، شارع هلل ٢٣، ٩٤٥٨٦.

لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل، بالاضافة الى تصريح يؤكد الحقائق المعتمد عليها.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء القدس الياهو سويسا

قداس وجناز الاربعين

آل غطاس في شفاعمرو والناصرة والبعنة، وجميع اقربائهم وانسبائهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدهم المرحوم

عبدالله الياس غطاس

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/١٦، الساعة ٩،٣٠ صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

منطقة تنظيم محلي - هشومرون

نعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم طلب ر/١٧٢، بواسطة جميل جمعة عماش (١٠٣٩٩/٥٦) جسر الزرقاء. والذي يشكل تسهيلا في خط البناء الامامي صفر بدلا من ٤م.

الاعتراضات منمقة وخطية، تقدم خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر للجنة المحلية - هشومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب - ٣٠٩٥٠).

دافيد لفين
رئيس اللجنة المحلية - هشومرون

منطقة تنظيم محلي - هشومرون

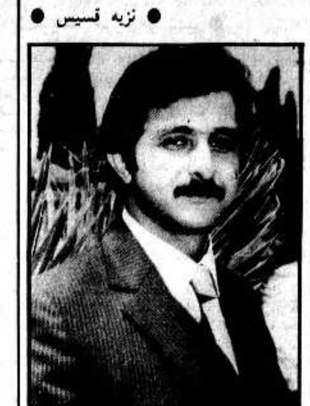
نعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم طلب د/١٠٥، بواسطة سامي خليل عماش + ابراهيم عماش (١٠٣٩٨/١٤١) جسر الزرقاء. والتي بالمصادقة عليها يتم تسهيل:
أ - فسحة جانبية ١،٨٠م بدلا من ٣م.
ب - توسيع بناء قائم ٣،١٥م بدلا من ٤م.

الاعتراضات منمقة وخطية. يجب ان تقدم خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر للجنة المحلية - هشومرون، (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

دافيد لفين
رئيس اللجنة المحلية - هشومرون

راحت سني!

● نزيه قسيس ●



● المرحوم زياد قسيس ●

(بمناسبة مرور سنة على وفاة اخي «زياد»)

راحتْ سِني والسني مِن بَعدا سْنين
وبِعدو قِلبي منبع ونهر الحنين
خيا حبيبي، كل ما يوم انقضى
زاد الأسى واللوعه في قلبي الحزين!

خيّا حبيبي، صورة غالي مصوّره
هالة بدر عجبيني غالي منوّره
ذكرى الطفوله والصبا وذكرى الشباب
وصورة رجوله فوق راسي مْسمّره!

ذكرى الطفوله والصبا وذكرى الحنانْ
ذكرى الليالي والأماني والأمان
دمْعه حزينه صارت وبعدك معي
شاهد على عثراتنا وجور الزمان!

دمعه حزينه فوق خدّي ومدمعي
وذكرى عذابك للأبد باقي معي
كل ما غفي جفني على فراشي بقول:
«يا ريت قبلك كان موتي ومصرعي»!

كل ما غفي جفني على ذكرى الجراح
كل ما صحي جفني على نور الصباح
بتململ وروحي الجريحه تايهه
وبمشي مثل عصفور مكسور الجناح!

بتململ ومْبشي لحالي عالطريق
مثل الغريب بصحرا او مثل الغريق
أحكي لحالي وأهذي عالدرب الطويل
حتى يصدري يخف أو يهدا الحريق!

أحكي لحالي وكلمته أحكيها معك
لكن حبيبي، ليش ما عم بسمعك؟
خيا، جنيني كثير صار بشدني
حتى عجنبك في القبر أسكن معك!

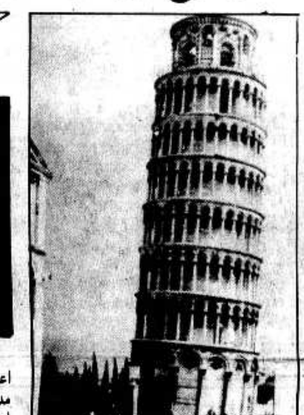
العالم بالكاريكاتير

الكبريت والدخان



● بريشة الفنان المصري الراحل نبيل السلمي ●

اغلاق برج بيزا بعد أعياد رأس السنة!



* البرج آيل الى السقوط وما زال يميل! البلدية ترصد ٤،٣ مليون دولار لاصلاح ما يمكن اصلاحه *

● بيزا (ايطاليا) - «و.ص.ف» - اعلن جياكومينو غرانشي عمدة مدينة بيزا يوم الاثنين الماضي عقب اجتماع في المدينة مع المسؤولين الفنيين والسياسيين ان برج بيزا ربما يغلق امام الجمهور بعد اعياد رأس السنة.

وكان اجمع ممثلو البلدية في الاجتماع المذكور على ضرورة اجراء اعمال اصلاح سريعة لبرج بيزا الذي «يميل» منذ القرن الثالث عشر الميلادي بمقدار بضعة ميلليمترات كل سنة، وهذا يعني اغلاقه الى اجل غير مسمى.

وأوضح غرانشي انه تم تخصيص مبلغ ستة مليارات ليرة ايطالية (٤،٣ ملايين دولار) لاعمال الترميم الاولى التي ستبدأ بعد عيد الفطاس والتي تتمثل في اعمال فنية مثل ترميم الزخارف الخارجية التي تغطي جدران برج بيزا الشهير التي تفتت منذ عدة سنوات، واوضح انه سيدفع من هذه الميزانية مبلغ ٥٠٠ مليون ليرة (٣٥٧ الف دولار امريكي) فورا.

ووجه لغرانشي سؤال من احد الصحفيين «واذا انهار برج بيزا حتى ذلك الحين؟». فأجاب «سندخل السجن»! وجدير بالذكر ان برج بيزا يدر حاليا اكثر من ١٣٠ مليار ليرة (٩٣ مليون دولار) على المدينة التي تأمل الحصول من الدولة على تعويضات كبيرة طوال فترة اغلاق البرج.

من اخبار الفن واهله في مصر

● شريهان ●

□■ نقابة الممثلين ترفض عضوية ايمان البحر درويش ومحمد منير ومنى عبد الغني

● رفضت نقابة المهن التمثيلية في آخر اجتماع لها عضوية المطرب ايمان البحر درويش وذلك نتيجة لتجاوزاته وعدم اخلاصه للعمل بعد ان فر تاركا عملين واحد مسرحي والثاني تلفزيوني دون سابق انذار، حسبما جاء في قرارها، كما رفضت النقابة عضوية المطربين محمد منير ومنى عبد الغني - كممثلين واكتفت بمنحها تصاريح عمل مؤقتة كلما تقدما للموافقة على اشتراكهما في الاعمال الفنية كممثلين، خاصة وانهما عضوان في نقابة المهن الموسيقية وكلا النقابتين تتبع اتحادا واحدا.

□■ فرقة باليه موسكو تزور القاهرة في اول جولة لها خارج الاتحاد السوفييتي!

● تزور القاهرة في اوائل الشهر القادم فرقة باليه موسكو الجديدة لتقدم عروضها على مسرح دار الاوبرا، وسوف تمتد عروضها حتى منتصف الشهر ثم تعرض لمدة ثلاثة ايام على مسرح سيد درويش بالاسكندرية.

تصاحب الفرقة الراقصة الاولى ذات الشهرة العالمية ناديجنا بافلوفا والاوركسترا الفيلهارمونية في اول زيارة لها خارج الاتحاد السوفييتي.

تضم الفرقة ١٦٥ راقصا وعازفا وستقدم مائة نوتة موسيقية مجهزة بالاضاءة كهدية لدار الاوبرا.

كما سيقام بقاعة «عايدة» بالمركز الثقافي السوفييتي معرض لمشاهير الفنانين التشكيليين السوفييت. ويزور القاهرة ايضا خبيران في الغناء الاوبرالي قريبا لتدريب المواهب المصرية في الغناء الاوبرالي بناء على طلب رتيبة الحفني مديرة دار الاوبرا.

□■ قضية شريهان امام المحكمة!

● نظرت محكمة جنح جنوب القاهرة يوم الجمعة الاخير (٨٩/١٢/٨) في قضية التعويض التي رفعتها شريهان ضد فاروق فهمي مؤلف كتاب «حكاية بنت اسمها شريهان» وضد مؤسسة «الأهرام» وقدره ٥ ملايين جنيه مصري.

وطلب محامي الدفاع انتداب خبير لفحص المستندات الطبية الخاصة بعلاج شريهان في مستشفى «السلام» في المعادي عام ٨٧، كما طلب ضم الجنحة المتهمة فيها عواطف خورشيد والدة شريهان وشقيقها بالتصب على امير عربي وحكم عليهما بالسجن. وقال الدفاع ان المؤلف لم يشهر بشريهان كما جاء في ادعائها ولكنه دافع عنها في جميع فصول الكتاب ومنها حادث الطريق الصحراوي.

وذكر محامي «مؤسسة الاهرام» التي اصدرت الكتاب انه سيتقدم للمحكمة بمذكرة بشأن ظروف النشر عن شريهان باعتبارها شخصية عامة.

وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية الى اول شباط القادم وصرحت للدفاع باستخراج المستندات.

□■ فيلم عن الفريق القومي لكرة القدم

● سوف يطرح بالاسواق قريبا فيلم فيديو عن الفريق القومي المصري بعد ان قامت مصلحة الاستعلامات بتصوير اول فيلم تسجيلي عن كرة القدم المصرية، من خلال الفريق القومي المصري، وكانت اولى اللقطات هي تصوير مباراة مصر والجزائر في نهائيات الوصول الى روما والتي فازت بها مصر.. وسيتناول الفيلم مراحل تكوين الفريق القومي.. وتطوره.. والتدريبات والمباريات التي اشترك فيها وصولا الى روما..

(أسامة مصري - القاهرة)

من نوادر جحا

هكذا يرمي الشيخ!

● استصحبه تيمورلنك معه في ايام الربيع ليحضر تعليم الجند رمي القوس والنشاب. وفي اثناء الحديث قال الشيخ: اني قد مارست رمي القوس والنشاب قبلا. فأمره تيمور ان يرمي هو ايضا ما دام الأمر كذلك.

فاعتذر الشيخ، فلم يقبل منه، بل أجبره على الرمي، فأخذ القوس ورمى [illegible] أصابه، فقال: هكذا يرمي رئيس السكان! ثم رمى [illegible] الحاكم عندنا! ثم رمى الثالث فأصاب الهدف [illegible] نصر الدين! فنال من تيمورلنك الانعام العظيم.

على الشاشة الصغيرة

● الخميس - ١٩٨٩/١٢/١٤ ●

١٨،٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج الاجتماعي «مجلة الأسرة»
١٩،٠٠ - البرنامج المحلي «لقاء»
١٩،٣٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - برنامج رياضي
٢٠،٣٠ - البرنامج الترفيهي المحلي «هذا ما يوجد» من تقديم الكوميديان دودو طوباز
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لأصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٣٠ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الوثائقي المحلي «أبطال رغما عنهم»
٢٣،٠٥ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
٢٣،٤٠ - الأخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،٥٥ - الحلقة الاخيرة من المسلسل البريطاني «رامبول»
٠٠،٤٥ - انتهاء الإرسال



غمزات!

* الفقراء يأكلون الأكل كله، كي لا يفسد.
* من مميزات الغباء ان يكون الشخص محقا في كل شيء.
* الحقائق القديمة تبدو للبعض من احدث المكتشفات.
* تجري الامور في المستقبل المنظور.
* تخبو الاشاعة على مهل.
* الاشخاص القلقون يسيئون للعمل.
* كل مقابلة تتطلب الاستعداد.
* الحظ يحالف صانعه.
* افحص نفسك لا يعني افحص جيوبك
* تذكر اكاذيبك دائما.

موقف!

* قال الاديب والمفكر الالماني يوهان غوته:
يعرف الانسان بعض الاشياء حين تكون معارفه قليلة. ومع ازدياد معارفه تزداد شكوكه.

ليس للوجه الكشر!

* حدث البحار يوهانسون الصحفيين عن تحطم سفينته وقال: بقينا ستة في قارب النجاة. وبعد عشرة أيام لم يبق لدينا ما نأكله. وبدأنا بأكل احذيتنا. كان الأمر فظيعا.. ولم يبق على قيد الحياة غيري.
لأنك كنت اكثرهم عافية؟
- لا.. لأن نمرة حذائي (٥١).

القائد

* لأنهم داروا في الدائرة طويلا ولم يعثروا على الطريق الصحيح. وضعوه في المقدمة.
- واخيرا اصبح لدينا قائد. يا يعيش!
وقبل ان تتوقف الهتافات الحارة تقدم القائد من أقرب الواقفين وسأله:
- لماذا لا يسيرون خلفي؟ لماذا يهتفون بحماس ولا يسيرون خلفي؟!
- كيف عرفت بأنهم لا يسيرون؟
- توقفت ونظرت الى الخلف.
- كان يجب ان لا تفعل هذا. لأن من يقف وينظر الى الخلف لا يمكنه ان يكون قائدا.

دين من العام ١٨٠٥!



● ميتران ● ● نابليون ●

* للحفاظ على سمعة فرنسا وتنظيفها من الفعلة المخجلة قام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، بنفسه، بتسديد دين الامبراطور نابليون بونابرت من العام ١٨٠٥.

في ذلك العام قام نابليون بزيارة لمقاطعة بافاريا الالمانية ووصل بلدة غينسبورغ. وبما ان البلدة اثارت اعجابه طلب من حاميها السماح له بالتجول في شوارعها واحيائها برفقة مرافقين محليين.

وكان لنابليون ما اراد. وبعد رحيله، فقط، تبين انه «نسي» دفع اتعاب المرافقين. فدفع لهما حامي البلدة من خزينة البلدة، اي من اموال دافعي الضرائب، ست قطع ذهبية. وسجل المبلغ في دفتر الخزينة واعتبره دينا على الامبراطور الفرنسي.

وبعد مرور ١٨٤ سنة حل الرئيس الفرنسي ميتران ضيفا على بلدة غينسبورغ. وعلم من مرافقه المحلي، خلال جولة في البلدة، بأمر الدين الذي لم يسدده نابليون منذ العام ١٨٠٥.

وبعد العودة الى دار البلدية قام ميتران بتقديم هدية لرئيس البلدية هي لوحة مذهبة بمناسبة الذكرى الـ ٢٠٠ للثورة الفرنسية. وأشار، متندرا، الى ان هذه الهدية تعتبر تسديدا رمزيا لدين نابليون من العام ١٨٠٥.

وقبل رئيس بلدية غينسبورغ «المبلغ» وطمأن الرئيس الفرنسي بان اسم الامبراطور نابليون سيشطب من قائمة المديونين للمدينة.

بدون تعليق!



الكلمات المتقاطعة

* * * لغز رقم (١٨٢) * * *

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	□	■	□	□	□	□	□	□	□	١
□	□	□	□	■	□	□	□	□	□	٢
□	□	□	■	□	□	□	□	□	□	٣
□	□	□	■	□	■	□	■	■	□	٤
□	■	■	□	□	□	■	□	□	■	٥
□	□	■	□	□	□	■	□	□	□	٦
□	□	□	□	■	□	□	□	□	■	٧
■	□	■	□	□	□	■	□	□	□	٨
□	□	■	□	□	□	□	■	□	□	٩
□	□	□	■	□	□	□	□	■	□	١٠

● اعداد: منذر احمد نجمي - عبلين ●

أفقي:
١ - صاحب شريعة قديمة - متماثلان
٢ - فيلسوف يوناني قديم - ممثلة مصرية (معكوسة)
٣ - زهرتان - نزع
٤ - غزال (معكوسة)
٥ - نعم (بالروسية) - من الثمار
٦ - هدم - صان - للتعريف
٧ - ينمو - أخيرا
٨ - اهتم - وحدة قياس
٩ - ندى (معكوسة) - الاسم الثاني لوزير اسرائيلي - من الاسماء الخمسة
١٠ - نبات شوكي - من الأقارب

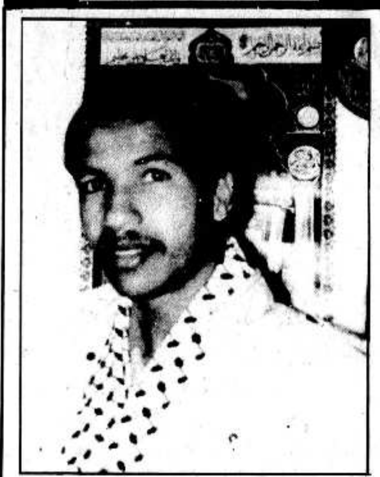
عمودي:
١ - من الطيور المغردة - أرشدا
٢ - مركز - مدينة مصرية
٣ - من اسماء الاسد - حيوان بيتي
٤ - معاش - للاستدراك
٥ - أدوس - تلوذا
٦ - تنشيء - يقرع
٧ - للنداء - مدينة فلسطينية محتلة
٨ - رشق
٩ - يحمل احدى الجنسيات العربية - مدينة فلسطينية محتلة
١٠ - بطلة احدى قصص الاطفال الشهيرة - سئم

* * * حل لغز رقم (١٨١) * * *

أفقي:
١ - مرسيل خليفة
٢ - رومانيا - أمين
٣ - حي - سد - يهدأ
٤ - مي - رن - أ أ - ملس
٥ - عراف - أحلق - يم
٦ - خل - ربابة - إبن
٧ - رصيف - أي - رخيص
٨ - افراح - بابل
٩ - لد - تلميذ - أمر
١٠ - دير - بن - أمهل
١١ - ما - زورق - وي
١٢ - نحلة - لن - صبرا

عمودي:
١ - مريم فخر الدين
٢ - روحي الصفدي
٣ - سم - ير - رمل
٤ - ياسر عرفات - أه
٥ - لندن - حلب
٦ - خي - أأأ - منزل
٧ - لا يا حبيبي - ون
٨ - هالة - آذار
٩ - فاد - رب - مقص
١٠ - هيام - أخلاه
١١ - ليبي - رومل
١٢ - أنيس منصور - يا

شهداء الانتفاضة



● الشهيد محمد عرفات الاقرع (٢٦ عاما). عامل من مخيم دير البلح. استشهد يوم (٨٩/٩/١٤) جراء اصابته بعيارين ناريين في الرأس.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

في تقرير عن الوضع المالي للامم المتحدة:

شبح الانهيار المالي يهدد المنظمة اذا لم تف الدول الاعضاء بالتزاماتها المالية

● ١،٠٤ مليار دولار حجم متأخرات الديون منها (٥١٧) مليون دولار تدين به الولايات المتحدة وحدها ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اصبحت هيئة الامم المتحدة على وشك التوقف عن الدفع بسبب تأخر الدول الاعضاء لفترات طويلة عن دفع حصتها. وتبلغ متأخرات الديون حتى الآن (١،٠٤) مليار دولار.

واعرب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في تقريره عن الوضع المالي للامم المتحدة الذي صدر، امس الاول الثلاثاء، عن «قلقه الشديد» وعن «توقعات قاتمة» بالنسبة للمنظمة ما لم تسدد الدول الاعضاء حصص مساهمتها في الوقت المحدد سواء في الميزانية العادية او في تمويل عمليات حفظ السلام.

واشار دي كوليار في تقريره الذي لا يتحدث سوى عن الميزانية العادية الى «انه في ٨ كانون الاول الجاري يبقى دفع (٣٣،٧٪) من اجمالي المساهمات في الميزانية اي (٢٦١،٩) مليون دولار من اجمالي (٧٧٧) مليون دولار».

ولكن دي كوليار اشار الى ان متأخرات الديون عن السنوات السابقة تبلغ (٢٦٧،٣) مليون دولار وبذلك يبلغ اجمالي المبالغ التي لم تسدد بعد (٥٢٩،٢) مليون دولار.

كما اوضح مصدر من الامم المتحدة ان متأخرات الديون في اطار عمليات حفظ السلام والمنفصلة عن الميزانية العادية بلغت في ٨ كانون الاول الجاري (٥١٤) مليون دولار.

ويبلغ اجمالي المتأخرات في الميزانيتين، العادية والخاصة بعمليات حفظ السلام، (١،٠٤) مليار دولار منها مبلغ (٥١٧) مليون دولار تدين به الولايات المتحدة وحدها.

وذكر دي كوليار ان الامم المتحدة تضطر الى استخدام الاحتياطي السائل لديها باستمرار لمواجهة نفقات التشغيل الجارية. ويبلغ هذا الاحتياطي (٢١٤،٥) مليون دولار يتضاءل يوما بعد يوم. واضاف «ان الوضع المالي للمنظمة سيظل مهددا ما لم يتم تغطية رصيد الاحتياطي بالكامل».

وجدد السكرتير العام نداءه الى الدول الاعضاء كي تفي بالتزاماتها المالية التي تترتب على ميثاق الامم المتحدة «بالكامل وفي مواعيد الاستحقاق»، واستطرد قائلا «والا سيظل شبح الانهيار المالي يهدد المنظمة».

ويذكر ان الولايات المتحدة التي تسهم بالربع في ميزانية الامم المتحدة سددت، يوم الاثنين الاخير، (٦٥) مليون دولار من متأخرات ديونها.

وكانت هددت بالتوقف عن دفع حصتها اذا قبلت الجمعية العمومية عضوية دولة فلسطين مثلما ترغب منظمة التحرير الفلسطينية التي لا يزال لها وضع مراقب كحركة تحرر وطني.

● دي كوليار ●

خطر الموت يتهدد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وعلمنا من محامي المعتقل، فهيم داود، ان موكله يعاني من حالة تلاشي تام اذ انه لا يقوى على الحركة او حتى على الكلام خصوصا انه يدخل اضرابه اليوم الخميس يومه الـ (٤٤)!! وقد امتنع المعتقل ابراهيم محمد طه في الآونة الاخيرة عن تناول الحليب المقدم اليه خشية ان يكون ممزوجا بفيتامينات لكسر الاضراب. وهو يتناول الماء فقط!

ويؤكد محامي المعتقل ان موكله مصر على مواصلة الاضراب حتى يتم نقله الى قسم من اقسام السجن ليحل بين زملائه ويصر على انه بريء كل البراءة من تهمة «التعاون» التي لفقتها اليه سلطات السجن! ويؤكد انه مستعد لتحمل كامل المسؤولية عن نقله الى حيث بقية السجناء. ويقول الشاب ابراهيم طه انه ليس بحاجة الى حماية احد وانه لا يطلب الرحمة من سلطات السجن او اي تخفيف في عقوبته بل كل ما يطلبه هو معاملته أسوة بزملائه الاخرين.

وقد ارسل المعتقلون في سجن جنين رسائل الى سلطات السجون طالبين نقل زميلهم الى احد اقسامهم مؤكدين انهم لا يصدقوا رواية سلطات السجن. وقد رفضوا عدة مرات تناول الطعام تضامنا مع زميلهم.

اما مدير السجن المدعو «حاييم» فقد قال لمحامي المعتقل، الذي قابله امس الاربعاء، انه (مدير السجن) لا يستطيع فعل اي شيء لان القضية ليست في يده وانما في يد «الشاباك». اما الضابط المناوب فقال ان المفاوضات مع الشاب ابراهيم طه لن تبدأ الا اذا قبل مبدأ تعليق الاضراب عن الطعام. وهذا ما يرفضه الشاب ابراهيم طه كليا سيما وانه كان علق اضرابه مرتين في السابق بدون ان يستجاب لطلبه.

وعلمنا من محامي المعتقل انه توجه الى «الصليب الاحمر» في القدس وجنين واطلعهم على تفاصيل القضية وانه باشر اتصالاته، امس باعضاء كنيست من مختلف الكتل لاثارة الموضوع. ويقول المحامي فهيم داود ان حالة موكله في غاية الخطورة وان معالجة القضية لا تحتمل اي تأجيل.

وكان الشاب ابراهيم طه قد اعتقل قبل عدة شهور بتهمة المشاركة في نشاطات الانتفاضة. وانه احيل على الاعتقال الانفرادي بعد الانتهاء من التحقيقات معه.

«يا شهيد ارتاح ارتاح....»

● جثمان الشهيد المقدسي جوزيف متير (١٧ عاما) مرفوعا على الاكف ملفوفا بالعلم الفلسطيني يوم (١٢/١١) قبل مواراته التراب.
(تصوير: «نورة» ـ خاص بـ «الاتحاد»، القدس)

الجنود يهاجمون بيت عزاء الشهيد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الله وجنين وبيت لحم.

وجرت مواجهات بين الاهالي والجنود في قرية عصيرة القبلية فيما اصيب شاب برصاصة في سطح رأسه واخرى في كتفه في قرية حارس ويدعى صبري احمد عبد صوف.

وجرت مداهمات واعتداءات احتلالية في عدد من قرى رام الله كان من بينها الطيبة وبيتين ودير جرير، واعتدى الجنود على النسوة في منزلي نعوم جريس معروف وبشارة يعقوب معروف في قرية بيتين وحطموا زجاج المنزلين والقوا قنابل غاز مسيل للدموع داخل بعض المنازل في القرية.

والقى جنود الاحتلال ثلاثة فتية من دير جرير على قارعة الطريق الواصل بين رام الله ونابلس وفي اماكن مختلفة بعد ان اشبعوهم بالضرب المبرح وهم معتصم عمر عبد الحفيظ ووسيم حسين عبد الجليل وانور محمود عودة. وجرى اعتقال الفتى محمود عبد المجيد عودة، وكان الاربعة اقتيدوا من منازلهم في القرية بعد مداهمتها من قبل الجنود.

ويفيد شهود عيان ان شبان وفتية من رام الله سحبوا اسلاكا شائكة كانت وصفتها قوات الجيش في منطقة المنارة. وشوهد جنود وهم يلاحقون فتية ربطوا جزءا من الشريط وجروه فيما لم يكتشف الجنود جزءا اخر من الشريط «اختفى» على الرغم من تواجد الجنود المكثف في المنطقة.

من جهة ثانية فقد اعتدى الجنود في قرية سلواد على الشاب مفيد عبد الله بالضرب المبرح وكسروا عظم يده.

اما في جنين التي اغلق الجنود متاجرها في ساعات الصباح وقعت مظاهر احتجاج واشتباكات متفرقة بين الجنود والاهالي وكذلك في بعض قراها ومخيمها مثل طورة الغربية وفقوعة.

وفي منطقة بيت لحم اقتحم جنود دورية عسكرية من وحدة «جفعاتي» مساء امس محطة الوقود المحاذية لمخيم الدهيشة وذلك لمشاهدة «صورهم» التي التقطها لهم طاقم شبكة تلفزيون امريكية في ساعات الظهر وهم يطلقون سيلا من العيارات المعدنية نحو الشاب رائد احمد عرقة (١٨ عاما) من المخيم بعد ان رفض ازالة شعارات مناهضة للاحتلال على الجدران فاصيب في رقبته وكتفه وظهره. ثم اقتاده الجنود بعد أن قيدوه برباط حذاء احدهم الى اطراف المخيم. ورفضوا تسليمه لسيارة اسعاف تابعة لبلدية بيت لحم حضرت لنقله ونقلوه بسيارة عسكرية الى مقر الحكم العسكري. بعد ذلك اعتدى الجنود على بعض عمال محطة الوقود المذكورة وهم: رياض محمود عطية (٣٠ عاما) وابراهيم عبد ربه (١٧ عاما) ووليد ملش (٢٢ عاما). وكما سبقت الاشارة فقد تصادف وجود احدى شبكات التلفزيون التي التقطت بعض مشاهد الاعتداءات هذه.

وفي حادثة ثانية احتجز الجنود الشاب الضرير محمد حسين عبد المحسن فرارجة (٢٢ عاما) ووالده لاكثر من ساعتين بحجة رفض الشاب شطب شعارات مناهضة للاحتلال. وقد اصر الجنود على ضرورة قيام الشاب بذلك «بمساعدة» من الجنود الذين «سيشيرون» له اين توجد الشعارات وقال احد الجنود، وكان يجيد التحدث باللغة العربية: «الاعمى يقدر ان يمسح الشعارات»!

من ناحية ثانية، استولى الجنود يوم امس على مدرستي بنات بيت لحم الثانوية والمعهد الاعدادية في بيت لحم وحولوها الى ثكنتين عسكريتين فيما يعتقد الاهالي ان ذلك يدخل اطار الاستعدادات لاعياد الميلاد المجيد.

وشهدت عدة احياء في المدينة وبعض قراها مظاهر احتجاج مختلفة فيما جرت مداهمات لمنازل عديدة واعتداءات على اصحابها وممتلكاتها بتير والخضر.

● قطاع غزة ●

اقتحم المستوطنون في منتصف ليلة امس الاول المشروع السكني «تل السلطان» في رفح، وهذا المشروع معد لاستيعاب المواطنين الفلسطينيين العائدين من مخيم كندا في الجانب المصري وحطموا سبعة اعمدة كهرباء. واتصل المستوطنون صباح امس وقالوا انهم تسببوا بخسائر كبيرة في المشروع السكني المذكور لكي يعبروا عن رفضهم لارجاع اللاجئين الفلسطينيين الى رفح.

وشهدت رفح امس منذ ساعات الظهر وحتى ساعات المساء صدامات مع قوات الاحتلال ادت الى اصابة العديد من المواطنين بينهم محمد زكي العبسي (٢٠ عاما) بعيار ناري في الساق ورجاء عبد العال (٥٠ عاما) بعيار معدني في الظهر وعاطف الشاعر (٢٣ عاما) بعيار معدني في الظهر.

وشهد مخيم جباليا صدامات ومواجهات مع قوات الجيش اثناء خروج الطلبة من مدارسهم مما ادى الى اصابة الفتى محمد الدهون (١٤ عاما) بعيار معدني في الفخذ.

كذلك ادت الصدامات في مخيمات خانيونس والنصيرات والبريج الى اصابة العديد من المواطنين بينهم رباح محمد المجايد (١٧ عاما) بعيار ناري في الفخذ من خانيونس ونور جبر (٤٥ عاما) بعيار معدني في الفخذ ومحمد عواد (١٧ عاما) بعيار معدني في الساق من مخيم النصيرات. وغدير عمار (١٨ عاما) بعيار معدني في الذراع من مخيم البريج.

وكذلك شهدت مدينة غزة مواجهات مع قوات الاحتلال الذين اقتحموا شارع فرعي في حي الصبرة مساء امس وقاموا بضرب الاهالي بعد اقتحام منازلهم. واصابوا الفتاة سعاد ابو محسن (١٣ عاما) بعيار ناري في الركبة.

اما في حي التفاح قادت الاشتباكات بين طلبة المدارس وقوات الاحتلال الى اصابة رائد جبر خويلد (١٥ عاما) بعيار ناري في البطن واحمد ابو رمضان (١٦ عاما) بعيار ناري في الفخذ مما ادى الى اصابته بنزيف حاد.

وفي حي الشجاعية اصيبت المواطنة عيادة الداهوك (٢٠ عاما) بعيار ناري في الساق.

هذا وبلغ اجمالي ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة امس ٦٢ اصابة منها ١٦ مواطن أصيبوا بعيارات نارية وستة مواطنين بعيارات معدنية (٣٧) اصابة من جراء الضرب المبرح و (٣) اصابات نتيجة لاستنشاق الغاز المسيل للدموع.

غارات وهمية متلاحقة في اجواء الجنوب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ويسود المخيمات الفلسطينية حال من الاستنفار والحذر الشديدين تحسبا لاي غارات فعلية محتملة.

وترافق التحرك الجوي الاسرائيلي مع تحركات بحرية للزوارق الاسرائيلية على طوال الشاطىء اللبناني ابتداء من رأس الناقورة وحتى مشارف مدينة صيدا، العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان.

من جهة ثانية قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة، امس الاربعاء، بلدات وقرى حداثا ورشاف وبرعشيت في القطاع الاوسط.

واستخدمت في قصفها مدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة مما اسفر عن حصول اضرار مادية في الممتلكات والمنازل المجاورة.

ولم يبلغ عن اصابات في الارواح. ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بقصف صاروخي لموقع الميليشيات العميلة في تلة الظهرة في قضاء النبطية.

ونقل عن شهود عيان ان الموقع المستهدف كان يشتعل وشوهدت السنة النيران تتصاعد منه. ولم تعرف حجم الاصابات بسبب الطوق الامني الذي ضربته الميليشيات حول الموقع.

ناطق رسمي بلسان السفارة المصرية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت، امس الاول، على لسان «شخصيات من غزة» عن وجود مثل هذه الاتصالات وذهبت بعيدا الى حد وجود شبه اتفاق على ضم الدكتور محمود ازهر، احد قادة «حماس» في قطاع غزة المحتل، الى الوفد الفلسطيني. وان «م.ت.ف وافقت على ضم احد قادة «حماس» الى مثل هذا الوفد».

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الاول، ان المستشار السياسي للسفير المصري في اسرائيل، د. احمد توفيق، اجرى مؤخرا اتصالات «سرية» مع شخصيات فلسطينية في قطاع غزة، بينهم الدكتور محمود الباغي واسعد السفطاوي، وانه بحث مع هذه الشخصيات موضوع تشكيل الوفد الفلسطيني. وقالت الصحيفة ان د. توفيق اكد امام هذه الشخصيات ان مصر «لا تمانع في مشاركة رجال «حماس» في الوفد الفلسطيني»!

غدا، الجمعة، مظاهرة يهودية ـ عربية على

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المتظاهرون منشورا باللغة العبرية على المارة الاسرائيليين هذا نصه:

«نقطة حدود
هنا يمر الخط الاخضر
اننا نرى من المناسب ان نشير الى هذه الحقيقة امامك فمن رأينا ان هذه المعلومية تهمك.
انك تدخل الان الى منطقة محتلة.
قد تقذف بالحجارة وربما بالزجاجات فالمواطنون هنا ينتفضون ضد سلطة الاحتلال. المئات منهم قتلوا. الالوف جرحوا. عشرات الالوف اعتقلوا. وفي نضالهم من اجل استقلالهم قد يرون فيك انت ايضا، بغض النظر عن افكارك، جزءا من سلطة الاحتلال. وقد يصيبونك انت او ما تملكه.
ان هذا ليس لطيفا. ولكنه حقيقة، من المهم والضروري اخذها بالاعتبار. فلربما نكف عن الظهور هنا كأسياد. ولربما، عندما نأتي بالسلام، يستقبلوننا وفقا لتقاليد الضيافة الموصوفين بها.
ان هدفنا هو ليس فقط رسم الخط الاخضر، بل وايضا محاولة وضع حد للعنف وللالم وللاحتلال وللقمع.
يجيء السلام يجلب الاطمئنان
فقد تعبنا من سفك الدماء
يجيء السلام يقلع الرعب
من قلوب ونفوس بني الانسان»

● النساء بالسواد ●

هذا، وتتواصل حركة النساء بالسواد مظاهرات رفع الشعارات في منطقتي مجيدو وتل العدس في الساعة الواحدة من ظهر الجمعة.

كما ان حركة النساء الدمقراطيات تواصل مظاهراتها الاسبوعية ظهر غد في مدينة الناصرة.

وفي كل هذه المظاهرات ترفع شعارات التضامن مع الانتفاضة، واهدافها السلمية. وتقوم حركة النساء بمواصلة حملتها لجمع علبة حليب من كل بيت.

وعود باعادة بطاقة هوية مراسل «الاتحاد» في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وعدت ممثلة الناطق العسكري في القدس بالعثور على بطاقة هوية الزميل يحيى ابو شريف مراسل «الاتحاد» في القدس التي صادرها افراد دورية عسكرية الليلة قبل الماضية بعد ان رفض ابو شريف ازالة حاجز من الحجارة كان اقامه شبان في احد شوارع ضاحية البريد، شمال القدس وقد اتصلت الناطقة، عوفرا بيروس، مساء امس بالحاكم العسكري في منطقة رام الله التي وعد بالبحث عن بطاقة هوية الزميل ابو شريف.

من جهة ثانية فقد تطوع بعض الصحفيين الاسرائيليين للتدخل من اجل الافراج عن «الهوية» وقال احدهم لمراسلنا ان البطاقة ستعاد اليه دون اتخاذ اية اجراءات ضده.

ولفت الانتباه ان الرقابة العسكرية رفضت نشر نبأ احتجاز بطاقة ابو شريف في الصحف المقدسية فيما نشرت النبأ بعض الصحف الاسرائيلية.

وقالت «هآرتس» مثلا انه في اعقاب شكاوى بهذا الخصوص في الماضي اصدر الجيش اوامر بمنع مصادرة هويات الاهالي في حالات من هذا النوع فيما قالت «حدشوت» ان مصادرة بطاقات الهوية في هكذا حالات يتناقض مع قرار للمحكمة العليا.

مجلس بيت ساحور المنتخب يلغي كافة مظاهر الاحتفالات بعيد الميلاد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ الغى المجلس البلدي المنتخب في بلدة بيت ساحور كافة مظاهر الاحتفالات بعيد الميلاد وقصر ذلك على الصلوات والشعائر الدينية.

جاء ذلك في البيان الذي وزعه المجلس البلدي يوم امس الاربعاء واعلن فيه اضطرار المجلس الى اللجوء الى هذه الخطوة «نظرا للظروف الصعبة التي تمر بها مدينتنا بيت ساحور بعد حملة المداهمات الضريبية التي استمرت قرابة شهر ونصف الشهر وما رافقها من ممارسات واعتقال العشرات من التجار والمكلفين من اهالي المدينة». وتمنى البيان ان تعود اعياد الميلاد المجيد في العام القادم «وقد تحققت اماني شعبنا في [illegible] رسالة الميلاد الخالدة».

[illegible] الاسبوع الماضي طالب الرأي العام [illegible] من اجل الافراج عن [illegible] البلدة [illegible] الذين زج بهم في السجون لرفضهم دفع الضرائب.

في المسكوبية:

اعتداء بوليسي على صبيتين وقت الافراج عنها وعلى والدة وشقيق احداها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدت قوة من رجال «الامن» والشرطة ظهر امس (الاربعاء) على صبيتين مقدسيتين ووالدة وشقيق احداها وقريب اخر. وكانت محكمة الصلح اتخذت قرارا بالافراج عن الصبيتين زكية قلنبو (١٧ عاما) وسمر بلالة (١٥ عاما) بالكفالة اللتين اعتقلتا يوم (١٢/٥) الجاري في شارع صلاح الدين في القدس. واثناء خروجها من قاعة المحكمة اسمعها رجال «امن» كلمات نابية لتشعر لها الابدان مما اثار حفيظة والدة سمر واستياءها فاحتجت على ذلك. ووقعت مشادة كلامية قام عليها رجال «الامن» والشرطة بتقييد الصبيتين والام (فاطمة ـ ٤٣ عاما) وابنها (ابراهيم ـ ١٧ عاما) والشاب كايد الشرباتي (١٩ عاما) واقتادوهم الى داخل غرف التحقيق في «المسكوبية» المجاورة لمبنى المحكمة وهنا انهالوا عليهم جميعا بالضرب المبرح. وتلقى جميعهم علاجا في المستشفى [illegible] وظلت سمر هناك حيث يخشى الاطباء ان تكون قد اصيبت بنزيف في [illegible]. اما الشاب كايد الشرباتي فقد اضطر الى مغادرة المستشفى ليعود اليه ظهر اليوم (الخميس) بعد ان يكون تقدم لاخر امتحان له في «التوجيهي».

اهالي الدهيشة يحدثون ثغرة في السياج الشائك

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احدث اهالي مخيم الدهيشة الليلة قبل الماضية ثغرة في السياج الشائك بمحاذاة المخيم جهة الطريق الرئيسي بيت لحم ـ الخليل. وقالت الانباء ان عدة سيارات للمستوطنين تعرضت للرشق بالحجارة التي اطلقت من الثغرة المذكورة.

رغم رفض اهالي الشهيد:

اخراج جثة الشهيد نعيم سعيد نوفل من القبر بحجة «التشريح»!

● غزة ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال، في الساعة الثامنة من مساء امس الاربعاء باخراج جثة الشهيد نعيم سعيد نوفل (١٧ عاما) من مقبرة الشهداء، بالقرب من مستشفى «الاهلي» في غزة، بحجة تشريح الجثة لمعرفة «اسباب الوفاة» وذلك على الرغم من رفض عائلة الشهيد.

وطوقت قوات كبيرة من الجيش المقبرة في اثناء عملية اخراج الجثة. وتأتي هذه العملية في اعقاب قرار بشرطة منطقة غزة بهذا الشأن والتي وافقت، امس الاول، على قرار محكمة الصلح في اسدود باطلاق سراح قاتل الشهيد بعد اقل من (٤٨) ساعة من اعتقاله.

وكان الشهيد قتل، يوم الاحد الماضي، على ايدي مرافق صهريج الوقود. وادعت الشرطة ان المرافق اطلق النار بعد ان «تعرضت حياته للخطر» بسبب رشقه بالحجارة في غزة.

استقالة هوساك من اللجنة المركزية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكان المكتب السياسي الجديد للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، قرر، امس الاول الثلاثاء، عدم الدعوة لعقد جلسة موسعة للجنة المركزية قبل المؤتمر الطارىء للحزب المتوقع يومي (٢٠) و(٢١) كانون الاول الحالي. واتخذ القرار اثر اقتراع بحجب الثقة عن اللجنة المركزية للحزب اتخذته مؤتمرات المقاطعات التابعة للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والتي كانت اجتمعت في الايام الاخيرة في جميع انحاء البلاد.

وانتخب ستانيسلاف كوكرال (٥٤ عاما) وهو عامل خراطة سابق في بوهيميا الجنوبية وغير حزبي، مساء امس الاول (الثلاثاء)، رئيسا جديدا للجمعية الفدرالية التشيكوسلوفاكية.

وذكر التلفزيون، الذي كان يبث مباشرة انتخابات الجمعية الفدرالية، ان كوكرال، الذي يخلف الويس ايندرا، حصل على (٢٨٠) صوتا مقابل (٣٦) صوتا لجوزيف بارتونشيك رئيس الحزب الشعبي ذي الاتجاه الكاثوليكي.

وكان الويس ايندرا قدم استقالته في ٢٩ تشرين الثاني الماضي. وكان كوكرال الذي ولد في التاسع من ايلول ١٩٣٥ في بيسك (بوهيميا الجنوبية) يعمل منذ العام ١٩٥١ في شركة «ميلفسكو» (بوهيميا). وانتخب في تشرين الاول ١٩٨٦ عضوا في مجلس القوميات. وكان منافسه بارتونشيك (٤٦ عاما) انتخب بعد ظهر امس الاول رئيسا لمجلس الشعب.

مع الاحداث

الدكتاتورية الفاشية في تشيلي تترنح، ايذاناً بالسقوط..

● بينوتشت ●

□ تجري اليوم في تشيلي الانتخابات العامة لاختيار رئيس للجمهورية. ويتنافس على هذا المنصب مرشحان: هيرنان بوتشي الذي كان وزيرا للمالية في حكومة الدكتاتور الفاشي بينوتشت وبتريسيو ايلفين مرشح المعارضة الذي يدعمه ١٧ حزبا سياسيا وتنظيما شعبيا من المركز واليسار ممن يجمعهم معا النضال المشترك لاعادة الدمقراطية في البلاد.

وفي المهرجان الختامي الذي عقده ايلفين في الميدان المركزي للعاصمة، سنتياغو، يوم الاحد الماضي، اشترك طبقا لتقارير وكالات الانباء اكثر من ٣٠٠ الف انسان. وامتلأت سماء سنتياغو بالاعلام الحمراء والشعارات المطالبة بالدمقراطية. كما جلجل صوت مئات الالوف وهم ينشدون الاناشيد الثورية والدمقراطية العريقة. وقالت وكالة «رويتر» ان المهرجان بحد ذاته كان تعبيرا عملاقا عن قوة المد الدمقراطي المطالب باسقاط النظام العسكري وكل قوانين الطوارىء واعادة الدمقراطية.

وتفيد استطلاعات الرأي العام بأن ايلفين المدعوم من المعارضة يتفوق على بوتشي المدعوم من الدكتاتور بينوتشت باكثر من ٢٠٪. ويزيد الوضع تعقيدا تصريح الجنرال بينوتشت امس الاول بانه عازم على ان يبقى قائدا عاما للجيش ولمنع الانتقام من رجال الحكم والعسكريين الذين يحكمون البلاد حالياً. وبالمقابل تعلن المعارضة ان الرئيس المنتخب الممثل لها سوف يشكل فوراً حكومة جديدة تعيد النظر بكل القوانين المعادية للدمقراطية، كما سيختار قيادة جديدة للقوات المسلحة الموالية للدمقراطية.

وقد حدثت مساء امس الاول صدامات عنيفة بين انصار الدمقراطية وبعض سوائب الطغمة الفاشية الحاكمة، سقط خلالها عدة قتلى وعدد كبير من الجرحى.

ويذكر ان الجنرال بينوتشت اضطر الى تحديد موعد انتخابات للرئاسة بعد هزيمته الساحقة في الاستفتاء العام في العام الماضي. ويعتقد المراقبون ان يوم انتخاب الرئيس الجديد، اليوم، من الممكن ان يكون اول يوم في عملية سياسية سريعة تسقط حكم الطغمة العسكرية برئاسة بينوتشت المستمر منذ انقلاب ١٩٧٣.

وهناك استقطاب بين البرنامجين السياسيين الاجتماعيين للمرشحين للرئاسة. فبينما يريد بوتشي استمرار النظام الدكتاتوري سياسيا والرجعي اجتماعيا ويحذر من «الفوضى» اذا نجح مرشح اليسار، فان ايلفين مرشح المعارضة يعد باصلاح سياسي ـ اقتصادي ـ اجتماعي عام بروح تصفية الدكتاتورية واعادة الحياة الدمقراطية العامة.

مصرع ١٤ شخصا خلال مواجهات بين الشرطة واتباع أحد المذاهب المحلية في بنغلادش

● دكا ـ الوكالات ـ اعلن مصدر رسمي، امس الاربعاء ان مواجهات عنيفة بين حوالي الف رجل من الشرطة واتباع رجل دين ادت الى سقوط (١٤) قتيلا منذ يوم الاثنين الاخير في قرية [illegible] في اقليم كيشوريغانج غربي بنغلادش.

وقال مسؤول محلي في اتصال هاتفي ان قوات الامن استخدمت مدافع الهاون [illegible] الشرطة كرهائن. واضاف ان اثنين من رجال الشرطة واثنين من اتباع ماتيور الرحمن قتلوا في المعركة التي تستمر بصورة عنيفة.

وذكرت الصحافة في دكا من جهتها ان اكثر من (٥٠) شخصا اصيبوا بجراح. وتجدر الاشارة الى ان الزعيم الروحي الذي يعتبره اتباعه قديسا هو ضابط متقاعد في الجيش. وماتيور الرحمن محارب قديم شارك في معارك استقلال بنغلادش عام ١٩٧١ وينظم منذ سنوات عدة اجتماعات دينية في قريته.

الغاء الدور القيادي للحزب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هذا وحضر الاجتماع وزير الامن دوبرو جوروف.

فراح الجمهور يطالبه بالقاء كلمة. فقال، وسط تصفيق حار ومتواصل: اريد ان اعلن لكم، ان اللجنة المركزية للحزب قررت في اجتماعها اليوم فصل تيودرو جيفكوف من صفوف الحزب (وهو الذي قاد الحزب والبلاد لمدة ٣٥ عاما). وقررت فصل فلاديمير جيفكوف (وهو نجل الزعيم جيفكوف البالغ من العمر ٣٧ عاما، وكان عضوا في اللجنة المركزية). وقررت فصل ميلكو بآليف (٦٩ عاما) الذي كان عضوا في المكتب السياسي ويعتبر احد اقرب معاوني جيفكوف. وقال دوبرو جوروف: اننا مؤهلون لاحداث التغيير. ومن اجل هذا الغرض علينا ان نطهر صفوف الحزب من كل ذوي الفكر البيروقراطي المتحجر.

هذا وكانت اللجنة المركزية للحزب قد بدأت دورتها يوم الاثنين الماضي. وكان مخططا ان تستمر ليومين. لكنها امتدت الى ما بعد ظهر امس الاربعاء. وتقرر ان يعقد المؤتمر غير العادي للحزب في ١٩ آذار القادم (وليس ٢٦ آذار كما اعلن سابقا). وسيكلف هذا المؤتمر باجراء انتخابات حرة.

وفسرت اللجنة المركزية قرارها بطرد جيفكوف ونجله ومعاونه من الحزب معلنة: «كانت هناك انتهاكات خطيرة للمبادىء الاساسية للحزب والاخلاق وتشويهات عميقة في الحزب والمجتمع واخطاء اساسية في التنمية الاجتماعية ـ الاقتصادية للبلاد تسببت في الازمة السياسية والاقتصادية». واعلن عن تشكيل لجنة خاصة للحزب والدولة للتحقق من صحة الاتهامات بالفساد والاختلاس الموجهة الى جيفكوف والمحيطين به.

هذا وستبدأ، اليوم الخميس، دورة البرلمان البلغاري (الجمعية الوطنية) التي ستبحث في اقتراح الحزب الغاء البند في الدستور الذي ينص على الدور القيادي للحزب. كما سيكلف البرلمان بتحديد موعد للانتخابات البرلمانية الحرة القادمة على ان يتم في حدود اواسط السنة المقبلة.

مؤتمر نواب الشعب يواصل مناقشة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ورفضت على حد سواء، العودة الى النظام الاداري للتسيير او الانتقال السريع الى علاقات السوق الوخيمة بهزات اجتماعية. وفضل الانتقال تدريجيا الى الاساليب التي تفرضها السوق لتسيير الاقتصاد والتي ستخفف التدابير الكثيرة للحماية الاجتماعية العواقب بالنسبة للسكان».

واشار ريجكوف الى ان «الاستياء ازاء تطور البيريسترويكا والتوتر الاجتماعي يتصاعدان في البلاد». وربط ريجكوف هذا الوضع «بتأخر الاسس القانونية والاقتصادية والمالية في الانتقال الى النظام الجديد» و «بالاخطاء والحسابات الخاطئة في اعداد الاجراءات الوطنية مثل حملة مكافحة الكحول».

واكد ريجكوف ان الافضلية من الان وحتى ١٩٩٢ هي للسيطرة على العجز في الميزانية والخلل في سوق الاستهلاك.

ورفض ريجكوف الاجراءات التي اقترحها مؤيدو الاصلاحات الجذرية واعرب عن امله في تطور سريع في انتاج المواد الاستهلاكية. واشار الى ان الحكومة ستلغي ديون المزارع الجماعية ومزارع الدولة لتشجيع ادخال اشكال جديدة للاستثمار مثل استئجار الاراضي.

ويهدف خفض العجز في الميزانية الى جعل هذا العجز لا يمثل اكثر من ٢ الى ٢،٥٪ في ١٩٩٣ من اجمالي الناتج الوطني مقابل ١٠٪ حاليا.

وحول تعديل الاسعار قال ريجكوف انه يجب تطبيقه «مرحلة فمرحلة» من ١٩٩١ الى ١٩٩٢ بعد جدل واسع في العام المقبل.

وحدد ريجكوف هدفا هو زيادة الناتج القومي بنسبة ٢٥٪ حتى ١٩٩٥ واكد ان هذا البرنامج يحتاج الى «جو من الثقة والتفاؤل والابداع».

ثم حلل ريجكوف اسباب الوضع الناشىء ومن بينها العواقب السلبية لفترة الركود البريجنيفية ولكن للاسف، اضاف، ثمة نواقص ناشئة عن تحقيق الاصلاح الاقتصادي في الوقت الراهن. ويؤثر على الوضع الاقتصادي في البلاد انحطاط الانضباط الانتاجي والعملي والنزاعات العرقية والاضرابات. واشار الى ان التخلص من هذا الوضع لا يمكن تحقيقه الا بتنظيم عمل جميع حلقات الاقتصاد الوطني وجميع الكادحين السوفييت على اساس برنامج عمل واضح ومنسق جدا.

واقترحت الحكومة على مؤتمر نواب الشعب سلسلة من التدابير الرامية الى تعميق الاصلاح والتقدير الواقعي لامكانيات البلاد وكذلك استعداد المجتمع لقبول التغييرات الجذرية. فاكدت ان القضية الرئيسية في البرنامج المقدم هو توجيه الاقتصاد الى تنمية المجتمع اجتماعيا. وطرح تخفيض النفقات على بناء مصانع الصناعات الثقيلة تخفيضا ملحوظا وانفاق المبالغ المتوفرة على تلك الفروع التي تنتج السلع الاستهلاكية، الذي يتوقع نتيجة ذلك زيادة انتاجها بحوالي الثلث في العام المقبل.

واضاف البرنامج ان المصانع الدفاعية ستشترك في هذه العملية بشكل فعال. وفي عام ١٩٩٠ من المقرر توجيه اكثر من (١٠٠) مصنع دفاعي الى انتاج السلع الاستهلاكية.

ومن بين مشاريع الحكومة حتى ١٩٩٥ دعا ريجكوف الى «اقامة سوق واحدة تجمع بين اعضاء دول التعاضد الاقتصادي «سيف»». واضافت «تاس» ان الحكومة تقترح استخدام الاسعار الدولية القائمة والعملات الصعبة القابلة للتحويل في كل المبادلات مع هذه البلدان اعتبارا من ١٩٩١.

وايد هذا النوع للتنمية العديد من النواب من بينهم رئيس وزراء جمهورية بيلوروسيا السوفييتية، ميخائيل كافاليوف، الذي رأى في الوقت نفسه ان خطط زيادة انتاج المواد الغذائية مشجعة للغاية.

وايد النواب خلال المناقشة، ايضا، نهج الحكومة لزيادة فعالية التجارة الخارجية السوفييتية. واقترح هنريخ نوفازيلوف، مصمم الطائرات المعروف، جعل البلاد مصدرا اكبر لطائرات الركاب المدنية عن طريق تحويل المصانع الدفاعية.

واشار فلاديمير ايفاشكو، السكرتير العام للحزب الشيوعي في جمهورية اوكرانيا السوفييتية، الى خطط الجمهورية لمضاعفة انتاج الذرة وخفض الواردات منها.



ممثلو اهالي يانوح وجت خلال مؤتمر صحفي عقدوه امس

نرفض رفضا قاطعا العودة الى اطار مجلس اقليمي او محلي للقرى الاربع

*** ٨٥٪ من اهالي يانوح يوقعون على عريضة يطالبون فيها بمجلس محلي مستقل ومنتخب * قرية جت الجليلية مهملة وتعاني منذ عشرين عاما من نواقص ومصاعب كثيرة * في ١٢/٢٥ مظاهرة لاهالي يانوح امام الكنيست احتجاجا على نية وزارة الداخلية تعيين مجلس محلي للقرى الاربع ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لقد طلقنا المجلس الاقليمي ولا يمكن الرجوع اليه. ونعود ونكرر مطلبنا اقامة مجلس محلي مستقل ومنتخب لقرية يانوح، يحفظ الارض ومنطقة تيفن الصناعية في منطقة نفوذه. وسنصعد نضالنا قريبا من اجل الضغط على الحكومة للاستجابة لمطلبنا العادل».

هذا ما اكده ممثلو اهالي قرية يانوح، في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه صباح امس الاربعاء، في بيت الصحفيين في حيفا، لتأكيد رفضهم القاطع من خلال وسائل الاعلام لقرار وزير الداخلية الاخير القاضي باقامة مجلس محلي لقرى يانوح وجت وكسرى وكفر سميع، والتأكيد على مطلبهم كما ورد اعلاه.

وتحدث السيد سعيد حمدان، عضو اللجنة الشعبية في يانوح، عن مساوىء المجلس الاقليمي السابق الذي «ادخل يانوح الى الوحل وقضى على تطور القرية ولم يقدم الخدمات. وعلى ضوء ذلك امتنعنا عن الانتخابات كليا في ٨٧/١٢/١٥ وبدأنا بمعركة مفتوحة من اجل مجلس محلي مستقل ومنتخب، او في اسوأ الحالات مجلس مشترك مع قرية جت، فقط».

واستعرض الخطوات النضالية التي تمت خلال السنتين الماضيتين من اجل الحصول على المطلب العادل واللقاءات التي جرت مع المسؤولين والوعود التي نثروها ومنها تأكيد وزير الداخلية اريه درعي، انه سيجد الحل ليانوح ولا يمكن الرجوع الى اطار المجلس الاقليمي.

وقال غالب سيف، عضو اللجنة الشعبية في يانوح: هناك برنامج لتصعيد النضال لنيل مطلبنا، وبودي التأكيد ان البدلة التي فصلوها لنا قبل عشرين عاما اثبت الواقع انها لا تلائمنا. ولم نحصل على المساواة والخدمات العصرية. ونريد اليوم مجلسا لنا لا علينا يناضل من اجل التطور والتقدم وتحسين الاوضاع في المجالات كافة.

وقال ممثلو اهالي يانوح ايضا: «اجتمعنا في خلوة القرية بعد ان علمنا بقرار الوزير درعي، انه ينوي اقامة مجلس محلي للقرى الاربع بدل المجلس الاقليمي، ووقعنا على عريضة ـ اكثر من ٨٥٪ من الاهالي ـ وجهتاها الى رئيس الحكومة والوزارات المختصة وحاكم لواء الشمال ولجنة الداخلية في الكنيست، اكدنا فيها رفضنا القاطع لهذا القرار التعسفي، وكررنا مطلبنا بمجلس محلي مستقل ومنتخب».

ومن الخطوات النضالية القادمة التي قرر اهالي يانوح اتخاذها في معركتهم، اجراء مظاهرة امام الكنيست في يوم ٨٩/١٢/٢٥ ودعوة ابناء الطائفة الدرزية للمشاركة فيها.

ووزع ممثلو اهالي يانوح بيانا على الصحفيين تضمن مطالبهم واوضاع القرية وجاء فيه: «في عام ١٩٤٨ بلغ عدد اهالي يانوح ٤٨٥ نسمة كانوا يملكون ١٣ الف دونم، بينما اليوم يبلغ عدد الاهالي ٣٥٠٠ نسمة ويملكون ٣٢٠٠ دونم منهم ١٥٠٠ دونم في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي، بالاضافة للمنطقة الصناعية تيفن. لذلك فكل محاولة لاقتطاع ارض من اراضينا تشكل لنا ضربة قوية واقتطاعا في لحمنا الحي».

وتكلم السيد محمد عباس، ممثل اهالي جت، بروح البيان الذي وزعه والموقع من اهالي جت وجاء فيه: «يعاني اهالي جت البالغ عددهم ١٢٠٠ نسمة منذ قيام الدولة وخاصة منذ قيام المجلس الاقليمي. لقد قدمنا واجباتنا كاملة ولم نحصل بالمقابل على خدمات مقبولة وكما نستحق، فحتى اليوم لا وجود في القرية لشبكة مجار، والشارع المؤدي الى القرية ضيق وخطر جدا وقعت عليه اكثر من ثلاثين حادثة طرق ادت الى خسائر في الارواح، المقبرة مهملة، والمدرسة حدث ولا حرج، وشبكة المياه تالفة وقديمة، ونعاني من نقص في مياه الشرب. ولا وجود لنواد بالمرة».

وبعد ان استعرض البيان نضال اهالي جت، اكد المطلب الاتي: «لقد زارنا حاكم لواء الشمال في حزيران الماضي، واستمع الى مطلب الاهالي باقامة مجلس محلي مشترك مع قرية يانوح، ونعود ونتوجه الى حكومة اسرائيل لاحترام رغبة الاهالي واعطائنا حقوقنا كاملة مؤكدين رفضنا القاطع للعودة الى اطار مجلس اقليمي او محلي للقرى الاربع، الذي ثبت فشله.

ونطالب وزير الداخلية باحترام تصريحاته الايجابية خاصة تصريحه في يوم ٨٩/٦/٢٠ ردا على استجواب في الكنيست رقمه ١٥٨ ان وزارة الداخلية قررت تحويل المجلس الاقليمي مركز الجليل الى مجلسين محليين».



● وزير «الامن»، يتسحاق رابين، خلال زيارته يوم ١٢ الجاري لاحد معسكرات تدريب المجندات في الجيش الاسرائيلي قرب تل ابيب، يراقب استخدام جندية لبندقية الـ «عوزي» خلال تدريب على «تفريق مظاهرة» (!؟).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف»)

الكنيست تسقط اقتراحي «هتحياه» و «موليدت» نزع الثقة عن الحكومة بسبب ايفاد آرنس الى واشنطن

● بنيامين بن اليعيزر (معراخ): استمرار الوضع الحالي سيجلب على اسرائيل مآسي.. ولا مناص من مفاوضة م.ت.ف ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ كرر وزير شؤون البيئة، روني ميلو، امس الاربعاء، من على منصة الكنيست، مجددا، موقف حكومة اسرائيل المعادي للسلام والرافض لاجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. واعتبر م.ت.ف «منظمة ارهابية لا يمكن اشراكها في عملية السلام في المنطقة او اعتبارها شريكا في المحادثات»!

وجاءت اقوال ميلو هذه خلال رده، باسم الحكومة، على اقتراحي كتلتي «هتحياه» و «موليدت» بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية ايفاد وزير الخارجية، موشيه آرنس، الى واشنطن للاشتراك في اللقاء الثلاثي مع نظيريه المصري والامريكي عصمت عبد المجيد وجيمس بيكر. وانتقد آرنس موقف مصر من م.ت.ف. وقال معاتبا: «لو ارادت اسرائيل التحدث مع م.ت.ف. لن تحتاج الى وساطة اي بلد اخر حتى لو كانت مصر». واضاف ان «موقف مصر تجاه م.ت.ف. لا يتناسب في هذا المجال مع مواقف اسرائيل».

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي، الذي اكد ان «خطة شمير نفسها بدون الاطواق اعدت للتخريب على مبادرة السلام الفلسطينية القائمة على اساس دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل وضمان امن الدولتين». واضاف طوبي انه «لا مناص من مفاوضة م.ت.ف. التي لا يوجد لها اي بديل في المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية، وفي الوقت ذاته لا مناص من الموافقة على اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل». ودعا «المعراخ» الى العدول عن سياسة الرفض وعن الطريق التي ستؤدي باسرائيل الى الضياع.

وقدمت النائبة غيئولا كوهن (هتحياه) اقتراح كتلتها بنزع الثقة عن الحكومة. وقالت ان «سياسة الحكومة الحالية ستدخلنا الى مكيدة جدية لان اية تسوية نهائية مع م.ت.ف. هي بالاساس القضاء نهائيا على كيان دولة اسرائيل»!!

ودعا النائب يئير شبريتسك (موليدت)، خلال تقديم اقتراح كتلته، حكومة اسرائيل بضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «والاعلان فورا عن رفض تسليم منطقة من ارض اسرائيل الكاملة».

وشدد النائب بنيامين العيزر (معراخ)، على ان استمرار الوضع الراهن سيجلب على اسرائيل مآسي «وستفرض علينا حلولا سياسية قد لا نرضى بها». واضاف: «علينا التفاوض مع م.ت.ف. لانه لا بديل عن ذلك. فهم القيادة ومن لا يريد التحدث معها الان سيضطر الى التحدث في النهاية مع القوى الاكثر تطرفا».

وهاجم النائب يئير تسبان (مبام) مقدمي اقتراح نزع الثقة عن الحكومة. ووصفهم بانهم «يخافون السلام» وانهم «يشكلون خطرا على المصلحة القومية».

هذا واسقطت الكنيست اقتراحي نزع الثقة باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي وامتناع كتل الجبهة و «اغودات يسرائيل» وشينوي عن التصويت.

معتقل «الشرارة» بن افرات يتنازل عن طلبه بتخفيض ثلث محكوميته

*** «اللجنة التي تقرر بهذا بشأن غير مستقلة» ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنازل السجين يعقوب بن افرات، من «طريق الشرارة»، عن الظهور امام اللجنة الخاصة التي كان من المفروض ان تبت بطلبه بتخفيض ثلث مدة محكوميته وذلك في رسالة بهذا الشأن بعث بها بواسطة محاميته، فيليتسيا لانغر.

وفسر بن افرات خطوته هذه بانه لا يثق بهذه اللجنة وانها (اللجنة) غير مستقلة في القرارات التي تتخذها بهذا الشأن اذ تتعرض لتأثيرات خارجية. واستند بذلك الى قراري اللجنة السابقة بشأن تخفيض مدة محكومية اثنين اخرين من معتقلي «طريق الشرارة» وهما اساف اديب وميخال شفارتس، حيث رفضت طلبهما في هذا الخصوص.

ووصل الى مكاتبنا، امس الاربعاء، بيان صحفي صادر عن «دار الشرارة للنشر» شرح موقف بن افرات هذا. وجاء في البيان ان بن افرات رفض، في (٣) الجاري، الظهور امام اللجنة التي كان من المقرر ان تعقد اجتماعها بعد يومين من التاريخ اعلاه.

واوضح بن افرات، ان سلطات السجن لن تخفض مدة محكوميته «لانني لا انتمي الى التنظيم اليهودي الارهابي ولست متهما بضرب عربي او بقتله ولذلك لا يوجد اي احتمال لتخفيض المدة».

وتجدر الاشارة الى ان سلطات سجن «اشمورت» تعزل بن افرات في زنزانة خاصة منذ محاكمته. وقد اعلنت منظمة «امنستي» عن بن افرات بانه «سجين ضمير». وقد تبناه اتحاد الكتاب «بن» وكذلك منظمة «الصحفيين بدون تحديدات» الفرنسية.

استمرار اضراب مستخدمي بلدية عكا احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استمر يوم امس الاربعاء، اضراب مستخدمي بلدية عكا، البالغ عددهم حوالي الالف، والذي اعلنوه منذ الفاتح من هذا الاسبوع احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الشهر الاخير، جراء العجز المالي الخانق الذي تعاني منه البلدية والبالغ اكثر من ثمانية ملايين شاقل.

وحاول رئيس بلدية عكا منذ اعلان الاضراب التوجه الى وزارتي المالية والداخلية في محاولة لتجنيد الاموال لدفع الرواتب.

وبسبب الاضراب تعذر الاتصال مع البلدية. وعلم مراسلنا من عضو البلدية زياد موسى، ان البلدية وتضامنا مع المستخدمين الغت جلستها التي كانت مقررة في الفاتح من هذا الاسبوع. وقررت التوجه الى حاكم لواء الشمال ووزيري الداخلية والمالية في محاولة لدفع الرواتب. وهناك امل ان ينتهي الاضراب اليوم، بعد ان تم توفير حوالي ثلاثة ارباع رواتب المستخدمين وهي موجودة في البنوك.

ورفضت لجنة العمال طلب رئيس البلدية العودة الى العمل، إلا اذا قبضوا رواتبهم جميعهم وكاملة. لكنهم اكدوا لرئيس البلدية انهم لن يتقاعسوا عن تنفيذ الاعمال الضرورية وفي حالات طارئة لمنع معاناة الناس.

وبعد اللقاء مع لجنة العمال توجه رئيس البلدية من خلال اتصال هاتفي الى وزير المالية بيرس، طالبا منه تعجيل تحويل مبلغ ٣٢ مليون شاقل، الذي تم الاتفاق عليه بين وزارة المالية والداخلية، ومنها الى البلدية في محاولة للقضاء على عجز بلدية عكا المالي. ووعد بيرس بتحويل قسم من المبلغ في اقرب فرصة واما الباقي بعد كانون الثاني القادم. وبعد هذا الموقف من بيرس، خاصة تحويل بقية المبلغ بعد كانون ثاني القادم، رفضت البنوك منح اعتماد لبلدية عكا لدفع رواتب مستخدميها.

على خلفية نشاط تضامني مع الانتفاضة:

ابعاد واعتقال عدد من طلاب ثانوية المكر ـ جديدة الشاملة

● الطلاب يعلنون الاضراب الاحتجاجي حتى اطلاق سراح جميع زملائهم المعتقلين ● اللجنة القطرية للثانويين العرب تستنكر الاعتداء على الطلاب وتطالب باطلاق سراح المعتقلين ● طوبي يبرق الى وزير الشرطة مستنكرا ومطالبا بالافراج عن الطلاب المعتقلين ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجه الاستاذ احمد درويش، مدير المدرسة الثانوية الشاملة في المكر ـ جديدة، رسالة الى اولياء امور اعضاء مجلس الطلاب في المدرسة، اعلمهم فيها انه بعد: «جلسة الهيئة التدريسية يوم الاثنين ١٢/١١ وتوجيهات مفتش المعارف العربية الاستاذ سميح خطيب، يوم الثلاثاء ١٢/١٢ تقرر ابعاد ابنكم عن المدرسة منذ صباح ١٢/١٣ (امس الاربعاء المحرر) وحتى ١٢/١٨ وذلك بسبب التجاوزات الكثيرة التي قام بها ابنكم يوم السبت ١٢/٩ وادت الى انقطاع الطلاب عن التعليم واثارة الفوضى من حيث منع الطلاب من الدخول الى المدرسة واخراجهم من الصفوف واسماع كلمات نابية وتهم غريبة ضد المعلمين وعلى مسمع من المعلمين والطلاب وعدم تجاوبهم مع المدرسة للكف عن ذلك».

وقال رئيس مجلس الطلاب باسل كيال: «ان مجلس الطلاب في المدرسة كان قد قرر اعلان الاضراب في المدرسة يوم السبت الماضي، لمدة ساعة تضامنا مع الانتفاضة بناء على قرار اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، وتم الاتفاق مع مدير المدرسة على القاء كلمة من خلال مكبر الصوت، لكنني فوجئت صباح يوم السبت بامر مدير المدرسة من منعي القاء الكلمة من خلال المكبر، وبعد نقاش بيننا وتشاور مع اعضاء مجلس الطلاب، قررنا اعلان الاضراب بعد اضراب حصة التضامن مع الانتفاضة، احتجاجا على عدم السماح لنا باستعمال المكبر».

واما الطلاب الذين تقرر ابعادهم فهم: باسل كيال ووئام كيال ومنير كيال ووهيب كيال وسهراب كيال ورمسيس انطون ونضال ميلاوي وعوني مصالحة ولبنى كيال.

وعقد مجلس الطلاب صباح امس الاربعاء اجتماعا طارئا، تحدث فيه رئيس مجلس الطلاب باسل كيال، عن تسلسل الاحداث التي جرت. وبعد نقاش حول قرار الابعاد قرر مجلس الطلاب: اعلان الاضراب الاحتجاجي لمدة ساعتين، تضامنا مع الطلاب المبعدين، وبناء على ذلك تم ابلاغ الطلاب قبل الدخول الى ساحة المدرسة، وكان هناك تجاوبا من اكثر من ٩٠٪ من الطلاب.

وردا على ذلك قام المجلس المعين المفروض على قريتي المكر وجديدة باستدعاء الشرطة، التي هرولت الى المدرسة وتسلمت قائمة باسماء اعضاء مجلس الطلاب، وبناء على القائمة نفذت الاعتقالات التي شملت تسعة من الطلاب اعضاء المجلس وهم: باسل كيال وعفاف كيال وسهراب كيال ولبنى كيال ومنير كيال ووهيب كيال وآمنة مصري ووئام كيال ورواية ابو عيشة.

وأثارت الاعتقالات غضب الطلاب الذين وبشكل عفوي قرروا اعلان الاضراب المفتوح كليا عن الدراسة، الى ان يتم اطلاق سراح المعتقلين وارجاعهم الى مقاعد الدراسة.

وابدى رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب احمد خليلية، الذي جاء للتضامن، استنكاره باسم اللجنة القطرية، لقرار ابعاد الطلاب عن الدراسة وتنفيذ حملة الاعتقالات. وحث الطلاب على دعم موقف مجلس الطلاب ورص الصفوف والضغط من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

من جهة اخرى عقد اجتماع بين اولياء امور الطلاب وادارة المدرسة، يوم امس ووعد مدير المدرسة خلال اللقاء اطلاق سراح الطلاب المعتقلين وتعليق قرار الابعاد خلال اليومين القادمين، الى ان يبت نهائيا في امرهم.

ونقل الاهالي القرار الى الطلاب فكان ردهم: الاستمرار في الاضراب حتى اطلاق سراح الطلاب المعتقلين وارجاعهم الى مقاعد الدراسة والغاء اوامر الابعاد.

وصرح احد المعلمين لمراسلنا (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بأن: «قرار الابعاد تعسفي وفردي ومن جهتي انفي نفيا تاما انه قرار الهيئة التدريسية. والانكى من ذلك استدعاء الشرطة من قبل المجلس المعين المفروض الامر الذي يعتبر تعديا على حرمة المدرسة».

وعلم، انه وخلال الاضراب وبعد تنفيذ حملة الاعتقالات ضد الطلاب والتي تمت على مرحلتين قام احد المعلمين المعارضين للاضراب (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بالهجوم على الطلاب وبيده آلة حادة ولم يتورع عن توجيه الشتائم الى الطلاب، وعندها هتف الطلاب بشكل تظاهري مطالبين بابعاده عن التعليم لان تصرفه لا يليق بمهنته كمرب للاجيال.

واصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بيانا اكدت فيه انها مع نضال طلابها في مدرسة المكر وجديدة وفي سبيل ارجاعهم الى مقاعد الدراسة. واكدت اللجنة في بيانها انها كانت ـ ممثلة برئيسها ـ شاهدة عيان على التصرف الفظ والسخيف الذي قامت به شرطة اسرائيل، خلال عملية الاعتقال، واستنكرت قرار الابعاد والاعتقالات. واعلنت عن تضامنها الكامل مع نضال الطلاب من اجل ارجاع زملائهم الى مقاعد الدراسة.

هذا وبعث النائب الجبهوي توفيق طوبي، برسالة مستعجلة امس الى وزير الشرطة، استنكر فيها اعتقال اعضاء مجلس الطلاب. واكد طوبي: «ان اعتقال التلاميذ في اعقاب فعاليات احتجاج شرعية داخل اطار المدرسة يعتبر مساسا في حق التلاميذ في نضالهم ضمن القانون».

هذا واطلقت الشرطة مساء امس سراح عدد من المعتقلين وبقي رهن الاعتقال ثلاثة من اعضاء مجلس الطلاب وهم: باسل كيال ومنير كيال وسهراب كيال، وثلاثة اخرون هم: محمد خالد (طالب) وشقيقه عائد خالد ووالده عبد الحميد خالد، بحجة «عرقلة عمل الشرطة»!!

هذا وحاول مراسلنا، لساعات طويلة يوم امس، الحصول على رد مدير المدرسة الاستاذ احمد درويش الا انه لم يتمكن من ذلك.

اكتشاف قبر جماعي في كفار يونا يضم رفات (١٢٠) طفلا

● الشرطة تبدأ بالتحقيق ● حفار قبور ٧٨ عاما: انا دفنت الاطفال بيدي في قبور منفردة متجاورة ● ممرضة مسنة: الاطفال توفوا في مستشفى «بردسية» القريب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شرعت الشرطة، امس الاربعاء، بالتحقيق في قضية اكتشاف قبر جماعي، في مقبرة «كفار يونا» قدر عدد الاطفال الذين دفنوا فيه بين ١٠٠ طفل و١٢٠ طفلا جرى دفنهم في اوائل سنوات الخمسينات.

وسرى الاعتقاد، بادىء الامر، ان القضية تتعلق باختفاء مئات الاطفال ابناء القادمين الجدد من اليمن في اوائل الخمسينات. وهي قضية لم يغلق ملفها بعد ولا تزال لجنة شعبية برئاسة قاض تتقصى مصير مئات الاطفال الذين قدموا مع ذويهم من اليمن ثم اختفت اثارهم في ظروف غامضة!

ونفى احد الاكاديميين الذين تابعوا قضية «أطفال اليمن» ان يكون القبر الجماعي الذي اكتشف في «كفار يونا» شرقي نتانيا، قبرا «لاطفال اليمن». واضاف ان المعطيات التي لديه لا تشير الى وجود قبر جماعي لاطفال اليمن في المكان المذكور.

اما حفار القبور في كفار يونا، ماتيا نسيم، وعمره ٧٨ عاما، فقال انه دفن بيديه الاطفال في قبور متفردة متجاورة. وقدر عددهم بـ ١٠٠ ـ ١٢٠ طفلا. وأكد حفار القبور انه كان يرى ذوي الاطفال يزورون قبور اطفالهم في السنوات الاولى لوفاتهم. وقدرت احدى الممرضات المسنات في كفار يونا ان القبر هو لاطفال توفوا في مستشفى «بردسية» القريب وجرى دفنهم بسرعة وبدون اجراء المراسيم والشعائر المطلوبة وبدون وضع شواهد على القبور.

ورغم ما جمع من شهادات ومعلومات لم تتضح تماما هوية المدفونين في القبر الجماعي الذي لم يدل عليه اي شاهد او اشارة بل شق فوقه ممر استخدمه المشاة سنوات طويلة!

واعلن ان الشرطة ستبدأ تحقيقاتها باستجواب حفار القبور في المقبرة ماتيا نسيم وراب قرية كفار يونا. وذكرت الاذاعة أن المهمة هي معرفة هوية الاطفال المدفونين في المكان المذكور وملابسات دفنهم!

في الاجتماع التشاوري للجان الاغاثة في المدن والقرى العربية، امس:

لجنة تحضيرية لاقامة لجنة تنسيق قطرية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي، عقد في قاعة بلدية شفاعمرو، مساء امس الاربعاء، اجتماع تشاوري للجان الاغاثة والهيئات الشعبية في المدن والقرى العربية للتباحث حول الوسائل الواجب اتخاذها لتصعيد وتكثيف حملات الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة.

افتتح الاجتماع رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة متابعة الصحة، ابراهيم نمر حسين، وشرح الحاجة الماسة لتصعيد حملات الاغاثة. ثم تحدث المهندس باسل غطاس، عن لجنة الصحة في الوسط العربي، مقدما شرحا عن عمل اللجنة لاغاثة الاهل. وبعده تحدث ابراهيم نعوم، من نشطاء اللجنة، عن الطرق والوسائل الممكنة لايصال الاغاثة الملحة لاهلنا في المناطق المحتلة مفصلا الاهمية القصوى لارسالها باسرع وقت ممكن.

وشارك في النقاش كل من: الكاتب اميل حبيبي والنقابي منعم جرجورة وهاشم محاميد والمحامي محمد كيوان ورئيس مجلس كوكب أبو الهيجاء، احمد الحاج، الياس ابو عقصة، ومحمد عبري نصار وجلال منصور والدكتور حاتم كناعنة والدكتور منذر قعوار وسليمان سلامة وسعيد بدر واخلاص خطيب ومحمد بركة واحمد ابو عصبة وسعيد رابي، وقدم جميعهم اقتراحات عينية حول كيفية استمرار وتفعيل لجان الاغاثة بجميع الطرق والوسائل واقامة اعمال فنية وثقافية لدعم الانتفاضة ماديا. وأكدوا على ضرورة العمل السريع لجمع التبرعات لاغاثة الاهل وبالطرق المتبعة حاليا. وتقرر في نهاية الاجتماع تشكيل لجنة تحضيرية لاقامة لجنة تنسيق قطرية للاغاثة. وتتشكل اللجنة التحضيرية من: الدكتور حاتم كناعنة (رئيسا) وعضوية منعم جرجورة (الناصرة) وابراهيم نعوم (شفاعمرو) وباسل غطاس (الرامة) ومحمد كيوان (المثلث الشمالي) وسعيد رابي (المثلث الجنوبي) وحسين العبرة (النقب).

كذلك تقرر اصدار نداء للجماهير العربية في اسرائيل للاستمرار في حملة الاغاثة ودعوة التجمعات والقرى التي لا توجد فيها لجان اغاثة لاقامة مثل هذه اللجان في اسرع وقت ممكن. كما تقرر توحيد لجان الاغاثة في كل بلد.

اجتماع للجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس الاربعاء، اجتماعا لها في المكتبة العامة في مجد الكروم خصص لبحث ثلاث قضايا هي: ١ ـ اعداد خطة عملية لتنفيذ الفعاليات بمناسبة اعلان عام (١٩٩٠) عام اللغة العربية في المدارس و٢ ـ المحاولات من اجل عقد لقاء مع وزير المعارف لبحث قضايا التعليم في الوسط العربي و ٣ ـ اعداد لجان صياغة لاصدار المواد التي صدرت عن مؤتمر التعليم العربي ووضعها في ثلاثة كتب.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد مناع، مرحبا بالمجتمعين. وترأس الاجتماع وادارة الدكتور محمد حبيب الله، رئيس اللجنة. وشارك في النقاش اغلبية الحاضرين الذين اكدوا رفضهم لتوجه وزير المعارف، يتسحاق نافون، من قضايا التعليم المستعصية في الوسط العربي.

واتخذ المجتمعون في نهاية الاجتماع عدة قرارات منها: * ارسال برقية لوزير المعارف لتوضيح موقف اللجنة من سياسة تجاهل اوضاع التعليم في الوسط العربي والمماطلة في حلها * اتخاذ اجراءات نضالية لتحسين الوضع * المطالبة باطلاق سراح الطلاب المعتقلين من جديدة واستنكار تدخل الشرطة في شؤون المدرسة الثانوية في القرية (تفاصيل اخرى عن الاجتماع في عدد قادم).

اعتقال شاب من طمرة بحجة «كتابة شعارات على بناية المركز الجماهيري»!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت الشرطة مساء يوم امس الاول الثلاثاء (١٢/١٢) الشاب معروف مراد، من قرية طمرة، بحجة: «كتابة شعارات على بناية المركز الجماهيري في القرية».

وأثار الاعتقال استنكار كل من علم بالامر.

وتم توكيل المحامي هاشم ولاشة للدفاع عنه والعمل على اطلاق سراحه.

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تقوم بها الشرطة باعتقال الشاب معروف، بالحجة ابانها قبل سنتين تم اعتقاله واطلق سراحه دون اثبات اي شيء ضده.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١٢/١٤، بين غائم وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة وفي جبل الشيخ يحتمل سقوط الثلوج.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ °٧ ● الاغوار الشمالية ـ °١٤ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °١٨ ● القدس وضواحيها ـ °٨ ● السهل الداخلي ـ °١٥ ● السهل الساحلي ـ °١٧ ● النقب ـ °١٥ ● البحر الميت ـ °٢٠ ● ايلات والعربة ـ °٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء مائج وفي بعض الاحيان يتحول الى مائج جدا. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٢/١٣)

العملة	يتسيغ
● دولار امريكي	١،٩٤٧٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٢٩٧ ش.ج
● مارك الماني	١،١٣٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٣٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٤٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٤٥٧ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،١٦ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٢ ـ ٢،١٥ ش.ج